www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٤٦)

تركيا تفتقر في أن تكون طرف مساند لحل القضية الفلسطينية طالما تعد بمثابة أشد المناوئين وأكثرهم تطرفاً في محاربة القضية الكردية

قال سيهانوك ديبو الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD : « أن هدف تركيا من مجمل الاعتداءات والاستهداف الذي يطال مناطق شمال وشرق سوريا ويؤدي بحياة المدنيين هو ترويع سكان الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا».

وأكد على أن « تركيا تفتقر في أن تكون طرف مساند لحل القضية الفلسطينية طالما هي تعد بمثابه أشد المناوئين وأكثرهم تطرفاً في محاربة القضية الكردية والقضية الديمقراطية بمختلف ابعادها وتجلياتها».

وأكد على أن :» الهدف الاساسي هو متعدد وله اكثر من وجهة، الوجهة التي ينطلق منها نظام انقرة و يحمل الصفة التاريخية التي هي مفادها أن لتركيا ضمن هذه الفوضى التي تمرّ بها المنطقة والعالم، أو التي يتم تسليطها على الشرق الاوسط وخاصه ما بعد غزة تحاول تركيا التي لديها مشروع ماضوي سياسوي خطير يستهدف المنطقة وإرادة شعوب ومجتمعات المنطقة وتريد ان تحيي هذا المشروع تحت رؤيه ومسمى العثمانية الجديدة، وفي هذا السياق ومتعلقاً به بأن يكون هناك نشاط سياسي أو نشاط أخاذ لما يسمى بالإسلام السياسي بمختلف جماعاتها، أي تحقيق المسألة الوظيفية من ايجاد هذه النقطة والتي تتعلق بالإسلام السياسي سواء كان داعش أو حتى مختلف التنظيمات والحركات التي تظهر نفسها أو تحرص على أن تظهر نفسها بأنها هي حركات مقاومة».

وبيّن سيهانوك ديبو، خلال حديثه لقناة اليوم حول الاعتداءات التركية على شمال وشرق سوريا، وسياساتها تجاه المنطقة.

أن تركيا تستثمر في الفوضى من خلال أدواتها الوظيفية قائلاً :»هي بمثابه استثمار يعني الحرص على أن لا ينتهي داعش، الحرص على أن يكون خطر الاسلام السياسي وكل مشروع نمطي فئوي يكون مسلطاً على هذه المنطقة، بالإضافة إلى مسألة جد مهمه وهي إفشال كيف ما كان وبأي الوسائل وبتقديم المزيد من التنازلات التي من شأنها افشال مشروع حل الازمة السورية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الذي يكاد أن يكون المشروع الوحيد الذي يستنهض به عودة سوريا ويتم حلها حل هذه الازمه وفق القرار الدولي٢٢٥٤، هذه الأمور كلها متداخله مع بعضها البعض في ظل هذه الفوضى ما بعد حرب غزة والمسائل والاحتمالات من سيناريوهات كثيره يحاول نظام تركيا الاستثمار بها لتحقيق ماربه القديمة الحديثة المستقبلية».

تتمة 6

الافتتاحية

صادف يوم الـ٢٧ من شهر تشرين الثاني الذكرى الخامسة والأربعين على تأسيس حزب العمال الكردستاني الذي جاء تأسيسه بمثابة تحقيق الهدف الاستراتيجي والنتيجة الطبيعية المرجوة للتصدي لسياسة الإبادة الثقافية وسياسات العداء والتطهير التي اعتمدتها أنظمة الحكم في تركيا وحتى تأسيس حركة حرية كردستان التي أعلنت منذ البداية الأولى بأنها حركة مقاومة مجتمعية ضد القهر والإجحاف الذي لحق بالشعب الكردي عبر التاريخ. والاصرار على خلق الشخصية الثورية المناضلة والإنسان الحر بفكره وإرادته والشخصية الكردية الملتزمة بالقيم الوطنية والإنسانية. ومنذ تأسيسه وحتى اللحظة قدم عشرات الآلاف من الشهداء في طريق الحرية وحل القضية الكردية حلاً ديمقراطياً عادلاً ومستداماً يؤسس لشرق أوسط ديمقراطي آمن ومستقر.

نهنئ شعوب كردستان والشرق الأوسط بذكرى ميلاد حزب العمال الكردستاني الخامسة والأربعين؛ ونؤكد بأن فكر وفلسفة القائد أوجلان مؤسس العمال الكردستاني باتت بمثابة طوق النجاة والطريق لإنفاذ الشرق الأوسط من الفوضى المستشرية وذلك عبر حل الكونفيدرالية الديمقراطية، وأن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا يعد تجسيداً للأمة الديمقراطية والتي تعد اليوم بمثابة معادلة الخلاص وحل الأزمة السورية في جانب محاربة الإرهاب وفي الوقت نفسه نحو تحقيق سوريا لا مركزية ديمقراطية، كما نرى أنه بفكر وفلسفة قائد الشعب الكردي قام بنقل حق الشعب الكردي وقضيته من مسار الفناء لوضع أصبح فيه رائد مسار الديموقراطية في الشرق الأوسط ومصدراً للجرأة ومثالاً للتضحية والتفاني في سبيل حماية الشعوب وحقوقها، ونراه منبعاً فكرياً ونموذجاً إدارياً ومشروعاً يصلح وبلامس التغيير الجذري الشامل والتحول الديمقراطي التي تحتاجه سوريا والمنطقة. كما نعلن بهذه المناسبة عن قناعتنا مرة أخرى بأنه عبر فلسفة القائد أوجلان ورؤيته لتمكين الحل الديمقراطي في عيش الشعوب المشترك ووحدة مصيرها تحل من خلاله جميع القضايا في مقدمتها القضية الكردية.

اليوم تستوجب من جميع القوى المناصرة للديمقراطية وحقوق الإنسان ومنظمات المرأة والبيئة العمل على اسقاط صفة الإرهاب التي لحقت زوراً وبهتاناً على الحزب، وبشكل خاص باتت فلسفة القائد آبو تدرس في الكثير من الجامعات والأكاديميات، حتى غدا شعار المرأة، الحياة، الحرية شعاراً تجاوز رؤاه وبنيته كردستان والشرق الأوسط إلى العالم.

في هذه المناسبة على الجماهير ومختلف القوى والأحزاب والشخصيات الديمقراطية المشاركة الفعالة في الحملات التي تهدف إلى رفع العزلة والإفراج عن القائد آبو.

فكر 2

آراء 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي
PYD 2003
العدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حل العصرانية الديمقراطية في الشرق الأوسط (٤)

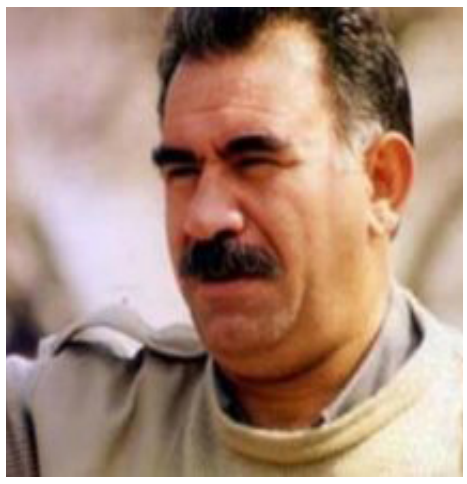

عبد الله أوجلان

المدنية، الحداثة، وقضيةُ الأزمة:

f- **الليبراليةُ**، التي هي أيديولوجيةُ النظامِ المهيمنة، لا تُنتِجَ الحلَّ، سواءً بشكلها الكلاسيكي أو المُحدَث. الليبراليةُ، التي تعني مذهبَ الحرية من حيث الكلمة، مصطلحٌ ذو نسبيةٍ كثيفة. فالعبوديةُ هي الشكلُ المضادُّ للحرية، والذي يَنعكسُ على فردٍ أو مجموعة. فالحريةُ القصوى للمُلوكِ – الآلهة في العصور القديمة قد خَلَقَت مضادَّها على شكلِ طبقةِ العبيد. والحريةُ لأجل بيروقراطيةِ العصور الوسطى لم تُصبحْ ممكنةً إلا بعبوديةِ حشودٍ غفيرةٍ من القرويين – الأقنان. أما الليبراليةُ لأجلِ بورجوازيي العصر الحديث، فقد سارت بالتداخل مع الحدِّ الأدنى للأجرِ لشرائحِ البروليتاريا الواسعة النطاق ولأشباه البروليتاريا وغيرهم من الكادحين كنوعٍ جديدٍ من العبيد. بينما الليبراليةُ بمعناها الرسمي عَنَت الحريةَ بالنسبةِ لكافةِ طبقاتِ الدولةِ القومية، فهي تعني البطالةَ والعملَ المجانيَّ والفقرَ المدقعَ والمجاعةَ واللامساواةَ واللاحريةَ وغيابَ الديمقراطيةِ بالنسبة للمواطِنين الذين هم عبيدٌ عصريون. ينبغي الرؤية جيداً أنّ الليبراليةَ لا تعني النزوعَ للحريةِ بالمعنى الحقيقي. كان هيغل قد اعتَبَرَ الدولةَ أفضلَ أداةٍ للحرية. ولكن، انبَسَطَ للعيان أنّ هذه الحريةَ تَسري على طبقاتِ الدولةِ وبيروقراطيتها فقط. بمعنى آخر، فالحريةُ القصوى بالنسبة للاحتكاراتِ الاقتصاديةِ والسلطوية (النُّخبة)، تعني شتى أنواعِ العبوديةِ لأجل جميع الآخَرين.

تعريفُ الليبراليةِ كأيديولوجيا يتميزُ بأهميةٍ بالغة. فالقولُ بأنها جنوحٌ إلى الفرديةِ والحرية، أمرٌ ناقصٌ لأجلِ التعريف. لقد بَرَزَت الليبراليةُ كمصطلَح تماشياً مع مصطلحَي المساواةِ والأُخُوَّةِ في الثورةِ الفرنسية على شكلِ الشعارِ الشهير: الحرية، المساواة، الأخوة. وكاصطلاحٍ مركزيٍّ، فقد وَجَدَ المحافِظين على يمينه، والديمقراطيين أولاً ثم الاشتراكيين على يساره. واتَّخَذَ لنفسه مظهراً معتدلاً من قَبيلِ تطويرِ النظامِ القائمِ (الاحتكارية الرأسمالية) بالتطورِ الطبيعيّ، دون الشعورِ بالحاجةِ للثورات. أما المحافِظون، فقد كانوا ضد التطوير، سواءً بالثورة أو بالتطور التدريجي. حيث كانوا يَستَميتون في الدفاع عن المَلَكيّةِ والعائليةِ والكنيسة. بينما الاشتراكيون والديمقراطيون كانوا يَرَون الثورةَ ضرورةً مُلِحَّةً لأجل تغييرٍ أسرع. أما القاسِمُ المشتَرَكُ للجميع، فكان الحداثة. فالجميعُ كان يرى نفسَه طَموحاً وعازماً على تحديثِ نفسِه، ولو كان لبعضِهم نقاطُ تَحَفُّظٍ واعتراض. وبالخطوطِ العامةِ جداً، فالعيشُ مروراً بالتحوُّل كان كافياً لأنْ يَكُونَ عصريّاً. الحياةُ العصريةُ الأوروبيةُ المركز، والمَرصوفةُ أرضيتُها بالتمدن، والمتسارعةُ مع النهضة والإصلاح والتنوير؛ كانت تُمَثِّلُ الأفقَ المشتركَ للأيديولوجياتِ الثلاثِ الرئيسية. كانت القضيةُ مَعقودةً على مَن الذي أو الذين، أو أيٌّ مِن الأيديولوجيات أو الأحزاب أو الأساليب أو أشكالِ التطبيق أو الممارسات أو الحروب سوف تَبلُغُ هذا الأفقَ بأفضلِ الأشكال.

شَخَّصَت الليبراليةُ هذا الوضعَ بأجوَدِ الأشكال. ولَم تتأخر عن التلاعُبِ بمهارةٍ وحذق بالأيديولوجياتِ والبنى التي على يمينها ويسارها، إدراكاً منها أن الحداثةَ تَصاعدت بطابعٍ رأسمالي، وأنه بالمقدور تطويرها أكثر فأكثر. وقَسَّمَت نفسَها على شكلِ ليبراليةٍ يمينيةٍ ويسارية. فبينما حَوَّلَت المحافظين إلى جناحٍ منضوٍ تحت طياتِها بعد شلِّ تأثيرهم بوساطةِ الليبراليةِ اليمينية، فقد جَعَلَت الديمقراطيين والاشتراكيين قوةً احتياطيةً لها نسبياً بوساطةِ الليبراليةِ اليسارية. وهكذا تَرَبَّعَت هي في الموقعِ المِحوَريّ. وكلما تَرَكَّزَت الأزمة، كانت تَجعَلُ أحدَهما احتياطاً لها ماضيةً قُدُماً على طريقِ التوطُّد. وتَطَوَّرَ تَبَرجُزُ الأرستقراطيين وتصاعدت الديمقراطيةُ الاجتماعيةُ لشريحةٍ من العمّال المتنازلين على مرِّ حُكمِ الأزمة. فحِصَّةٌ جزئيةٌ من الربحِ الاحتكاريِّ كانت كافيةً لذلك. بالتالي، فمُعارِضو النظام خلال القرنَين التاسع عشر والعشرين لم يُشَكِّلْ تأثيرُهم وحسب، بل وكانوا قد أُسقِطوا في منزلةِ القوةِ الاحتياطيةِ لأجلِ إدارةِ البنيةِ المتأزمةِ في جميعِ المراحل. هكذا كانت تتأسسُ الهيمنةُ الأيديولوجيةُ لِلّيبرالية.

استفادت الليبراليةُ من أربعةِ بدائل أيديولوجيةٍ هامةٍ في سبيلِ مواصَلةِ هيمنتِها الأيديولوجية.

١- استَثمَرَت القوميةَ بأفضلِ الأشكالِ تأثيراً. حيث كانت القوميةُ حليفَ الليبراليةِ المُفَضَّلَ، سواءً في شرعنةِ الحروب الداخلية والخارجية، أو في تكوينِ الأمة بِيَدِ الدولة. كانت تُشَكِّلُ الحلقةَ التوفيقيةَ المتمفصلةَ الأولى. وقد اكتَسَبَت خبرةً لا بأسَ بها في تذليلِ أشدِّ الأزماتِ استفحالاً من خلالِ تأجيجِ المشاعرِ القومية. وصُيِّرت القوميةُ أيديولوجيةً مقدسةً بمستوى الدين. وتحت هذا الغطاء، لم يتم التغلب بسهولة على الأزمات والاستمرار بها فحسب، بل وكانت الاحتكاراتُ من الجانب الآخَرِ قادرةً على إخفاءِ أنظمتِها الأشدِّ وطأةً في الاستغلالِ والقمعِ أيضاً بنفسِ الغطاء.

٢- أُنيطَت الأيديولوجيةُ الدينيةُ التقليديةُ بالدور القوموي. حيث أَضفَت الليبراليةُ الطابعَ القوميَّ على الأديان التقليديةِ في ظلِّ هيمنتها، بعد إفراغِها من خصائصها الأخلاقيةِ والسياسية. أو بالأحرى، لقد صَيَّرَتها دينياً قومياً. ذلك أنّ صَبغَ المشاعرِ الدينيةِ التي تَكمُنُ جذورُها في أغوارِ المجتمعِ السحيقةِ باللونِ القوميِّ كان سهلاً، لِتُؤَدِّيَ مع القوميةِ نفسَ الدور، بل وأكثرَ لُحمةً. وأحياناً عُمِلَ على إنشاءِ الأمةِ اعتماداً على الأساسِ الاثني – الديني، بتَداخُلِ كِلتا الأيديولوجيتَين معاً. ونخصُّ بالذكر الأيديولوجيتَين اليهوديةَ والإسلاميةَ اللتَين تَطابَقَتا بسهولةٍ مع القومية.

ولَم تتوانَ الأديانُ الأخرى أيضاً (المسيحية، أديانُ الشرق الأدنى، والتقاليدُ الدينيةُ القديمةُ في أفريقيا) عن تَحَمُّلِ الوضعِ المُماثِل. هكذا كانت الليبراليةُ قد نَقَلَت الإرثَ الثقافيَّ المعنويَّ من خلال القناةِ الدينيةِ وأرفَقَته بالمدنيةِ الرأسماليةِ التي استَلَمَت الإرثَ الثقافيَّ الماديَّ من المدنية. لا يمكن غضُّ الطَّرْفِ عن دورِ الأيديولوجياتِ الدينيةِ القوميةِ المُضافةِ إلى الليبرالية في تَخَطّي أزماتِ النظامِ القائم، والبالغةِ أبعاداً لا تُطاق.

٣- قَدَّمَت أيديولوجيةُ العلمويةِ الوضعيةِ مساهمةً وطيدةً لِلّيبرالية، بوصفها بديلاً فلسفياً على وجهِ الخصوص. إذ أَدَّت الأيديولوجيةُ الوضعيةُ دوراً رئيسياً في التأثيرِ على الأيديولوجياتِ اليمينيةِ واليساريةِ معاً، مستَفيدةً في ذلك من الثقةِ القويّةِ بالعلومِ الطبيعية. حيث آلَت إلى تحريفاتٍ هائلةٍ بإلصاقِ عنوانِ العلمية على الأيديولوجيات بسهولة. وتَرَكَت بصماتِها على جميعِ الانطلاقاتِ الأيديولوجيةِ اليساريةِ خصيصاً. والاشتراكيةُ المشيدةُ كانت تتزعمُ ذلك في هذا المضمار، حيث أُسقِطَت في مصيدةِ الحداثةِ الرأسمالية بوساطةِ العلمويةِ الوضعية. أما في اليمين، فكانت الفاشيةُ في مقدمةِ التياراتِ التي تَستَمِدُّ قوتَها من العلمويةِ الوضعية. هكذا كانت الوضعيةُ تَمُدُّ الليبراليةَ بِطَيفٍ من الخَياراتِ الأيديولوجيةِ من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين. وكانت الليبراليةُ تستفيد منها لأقصى الدرجاتِ في التغلبِ على أزماتِ النظامِ البنيويةِ، من خلالِ استثمارِ تلك الخَياراتِ بعدَ إرفاقِها بذاتِها في كل الشروطِ المكانيةِ والزمانيةِ اللازمة.

٤- صُعِّدَت النزعةُ الجنسانيةُ واستُخدِمَت بالأغلب كعنصرٍ أيديولوجيٍّ تاريخياً في عهدِ الليبرالية. فالليبراليةُ التي وَرِثَت المجتمعَ الجنسانيّ، لَم تَكتَفِ بتصييرِ المرأة عاملاً مجانياً في المنزلِ فقط. بل وأكثر من ذلك، استَولَت عليها بتبضيعِها وعرضِها في السوق كموضوعِ جنس. وبينما كان الكدحُ فقط مُبَضَّعاً لدى الرجل، باتت المرأةُ بضاعةً بكلِّ جسدِها وروحها. هكذا كان يُنشَأُ أخطرُ أشكالِ العبوديةِ في حقيقةِ الأمر. ذلك أنّ «زوجةَ الزوج» باتت تُشَكِّلُ موضوعاً لاستغلالٍ محدود، ولو أنها ليست صفةً حسنة. لكنّ التَّبَضُّعَ بكلِّ شخصيتِها، مفادُه استعباداً أسوأ من العبوديةِ لفرعون. فالانفتاحُ على العبوديةِ للجميعِ أخطر أضعافاً مضاعفةً من العبوديةِ لدولةٍ أو شخصٍ واحد. هذا هو الفخُّ الذي نَصَبَته الحداثةُ للمرأة. فالمرأةُ المنفتحةُ على الحريةِ ظاهراً، كانت ساقطةً إلى مستوى أرذَلِ أدواتِ الاستغلال وأَحَطِّها. فالمرأةُ أداةُ الاستغلالِ الأساسيةُ، بدءاً من أداتيتِها الدعائية إلى أداتيتِها الجنسيةِ والإباحية. يمكنني القول بكلِّ سهولة أنّ المرأة أُقحِمَت تحت أثقلِ عبءٍ في تَحَمُّلِ الرأسماليةِ واستمرارها.

تؤدي المرأة دوراً استراتيجياً بالنسبة للنظامِ القائمِ في الإكثارِ من الاستغلالِ والسلطة. فالرجلُ كممثلِ الدولةِ ضمن الأسرة يَعتَبِرُ نفسَه صاحبَ الصلاحياتِ والمسؤولَ عن ممارسةِ الاستغلال والسلطةِ معاً على المرأة. حيث تُحَوِّلُ كلَّ رجلٍ إلى جزءٍ من السلطةِ من خلالِ تعميمِ القمعِ التقليديِّ على المرأة، فتَظهَرُ على المجتمعِ بهذه الطريقةِ أعراضُ مَرَضِ التحوُّلِ إلى سلطةٍ قصوى. فوضعُ المرأةِ يَمُدُّ مجتمعَ الهيمنةِ الرجوليّةِ بمشاعرِ وأفكارِ السلطةِ اللامحدودة. من جانبٍ آخر، فثَمَنُ جميعِ السلبياتِ تَدفَعُه المرأةُ الكادحة، بل المرأةُ نفسُها؛ بدءاً من تَكَوُّنِ العاملِ المتنازِلِ إلى البطالة، ومن ظاهرةِ العُمّاليةِ المجانية إلى العملِ بأبخسِ أَجر. أيديولوجيةُ الليبراليةِ الجنسويةُ التوفيقيةُ لا تَكتفي بتحريفِ هذا الوضعِ وإظهارِه مُغايِراً عما هو عليه، بل وتُحَوِّلُه إلى بدائلَ أيديولوجيةٍ مُصاغةٍ للنساءِ بحرص. إنه أَشبَهُ بِفَرضِ تَقَبُّلِ عبوديتِها بِيَدِها. بالإمكان القول أنه باستغلالِ النظامِ للمرأةِ أيديولوجياً ومادياً لا يتغلبُ فقط على أَشَدِّ أزماتِه وطأة، بل ويُرَسِّخُ وجودَه ويَضمَنُه أيضاً. المرأةُ بمثابةِ أقدمِ وأحدثِ أمةٍ مستعمَرةٍ في تاريخِ المدنيةِ عموماً، وفي ظلِّ الحداثةِ الرأسماليةِ على وجهِ الخصوص. وإنْ كان هناك وضعٌ متأزِّمٌ من كلِّ النواحي، ويستحيلُ الاستمرارُ به، فإنّ حِصّةَ استعمارِ المرأةِ تتصدرُ أسبابَ ذلك.

لكنّ رجالاتِ العلمِ العاديين بذاتهم يُقِرُّون بأن كِلا الطريقَين يشتملان على معنى يدل على تطويرِ حُكمِ الأزمةِ بدلاً من إيجادِ الحل. ولا تُذَلَّلُ الأزماتُ ومراحلُ البُحران، ولو بقدرِ الماضي. بل، وعلى النقيض، فبينما تُصبِحُ الأزماتُ ومراحلُ البُحرانِ الاستثنائيةِ حالةً عامةً مستمرة، فالمراحلُ الطبيعيةُ تغدو استثنائيةً، لِتَتَبَدَّلَ المواقعُ بهذه الطريقة. بينما تَكمنُ عناصرُ الأزمةِ في أساسِ أنظمةِ المدنية، فالمجتمعُ البشريُّ لم يَكُ قد شَهِدَها بهذه الوطأةِ بتاتاً. وإنْ كانت المجتمعاتُ ستُواصِلُ مسيرتَها فهي غيرُ قادرةٍ على تَحَمُّلِ أشكالِ حُكمِ الأزمةِ على المدى الطويل. فإما أنْ تَنهارَ أو تتناثر. وإما أنْ تُقاوِمَ وتتغلبَ عليها بتطويرِ أنظمةٍ جديدة. ونحن الآن نمرُّ بمرحلةٍ كهذه.

يعاني النظامُ الرأسماليُّ العالميُّ في ظلِّ هيمنةِ الاحتكاراتِ المالية العالمية من الأزماتِ المشتَرَكةِ الخاصةِ بالتمويل، بقدرِ معاناته من أزمةِ نظامِه العامة. أي أنّ أزماتِ النظامِ العامةَ (تنبع من تضادِّها مع الاقتصاد) والأزماتِ الخاصةَ بالتمويلِ والمالِ (المال الذي يتم تمثيله بمختلفِ الأدواتِ الوَرَقيّةِ الافتراضيةِ المنقطعةِ عن الإنتاجِ والذهب، بل وحتى عن الدولار) تسيران بشكلٍ متداخلٍ وفي مرحلةِ الحضيضِ من تاريخها. كان النظامُ قد تَخَطَّى أزماته أساساً بطريقَين حتى الآن. أَوَّلُهما؛ عبر أجهزةِ العنفِ الماديِّ للسلطة والدولة القومية المتكاثرةِ باستمرار. وهي تَشمَلُ شتى أنواعِ الحروب والسجونِ ومشافي المجانين والمستشفيات والتعذيب والغيتوهات وأخطر أشكالِ الإبادات العرقيةِ والإباداتِ المجتمعية. ثانيهما؛ عبر التمفصلِ والإرفاقِ المتواصل مع أجهزةِ الهيمنةِ الأيديولوجيةِ الليبراليةِ المُتطَوِّرة. فعلى الصعيدِ الأيديولوجي هي في المركز مع مُلحَقاتِها القوميةِ والدينَويةِ والعلميةِ والجنسوية. أما على الصعيدِ الأداتي فهناك المدارس، الثكنات، أماكن العبادة، أجهزة الإعلام، الجامعات، ومؤخّراً شبكاتُ الإنترنت. هذا وينبغي إضافة تصيير الفنِّ صناعةً ثقافيةً إلى ذلك أيضاً.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الإجرام التركي وسياسة التطهير العرقي

محمد أمين عليكو ـ

تشير احصائيات جديدة، لـ (مركز توثيق الانتهاكات)، إلى أن إجرام الدولة التركية ومرتزقته الإرهابية المتواجدين في مناطق سيطرة جيش الاحتلال التركي، وخاصة المناطق الكردية من (عفرين إلى كري سبي "تل أبيض" وسركانية "رأس العين") يفوق آلاف المرات على الإجرام الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وليست حركة حماس الإرهابية.

وتؤكد التقارير أن "ارتفاع عدد السوريين الذين قتلوا برصاص الجندرمة التركية إلى ٥٧٦ سورياً، بينهم (١٠٤ طفلاً دون سن ١٨ عاماً، و٦٧ امرأة، واغتصاب ١٢ امرأة ثم قتلهم)، وذلك حتى تاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠٢٣ وأصيب برصاص الجندرما ٣٠٧٦ شخصاً وهم من الذين يحاولون اجتياز الحدود أو من سكان القرى والبلدات السورية الحدودية أو المزارعين وأصحاب الأراضي المتاخمة للحدود، حيث يتم استهدافهم من قبل الجندرمة بالرصاص الحي.

ومنذ بداية العام الجاري (٢٠٢٣)، قتلت الجندرما التركية ٣٣ شخصاً فيما تجاوز عدد الذين أصيبوا خلال محاولة اجتياز الحدود إلى ١٢٥ شخصاً، بينهم إصابات تسببت بإعاقة دائمة

نتيجة الضرب الوحشي بالعصي والبواريد والركل وإلقائهم خلف الساتر الحدودي وهم ينزفون.

وخلال عام ٢٠٢٢ قتلت قوات حرس الحدود التركية الفاشية ٤٧ مهاجراً سورياً بينهم ٥ أطفال وامرأتين ضمن مناطق سوريّة متفرقة واقعة قرب أو على الحدود مع تركيا، كما أصيب ١١٨ مدنياً بينهم ٣٦ طفلاً و ٤٠ امرأة عبر استهدافهم بطلقات مميتة من قناصين مدربين يستهدفون المهاجرين، أو سكان القرى القريبة من الحدود بشكل متكرر ومباشر.

وتتكرر حالات استهداف "الجندرما" للسوريين سكان القرى الحدودية، من عفرين إلى تل أبيض وسركانية.

كما قامت تركيا ببناء جدار عازل على طول حدودها الذي يبلغ طوله ٩١١ كم لمنع دخول اللاجئين المهجرين قسراً،

ما يسفر عن سقوط قتلى وجرحى مدنيين بشكل مستمر.

وبات السوريون على يقين بأنّ تركيا خذلتهم، على كافة المستويات. ليس فقط العسكري، أو السياسي، وإنّما أيضاً على المستوى الإنساني... فتركيا كانت طرفاً في الحرب الدائرة في بلدهم سوريا، وهي مَنْ فتحت الحدود لعبور السلاح والمسلحين، ودعمت ولاتزال تدعم العشرات من الجماعات المسلحة (داعش والنصرة وما يسمى الجيش الوطني من الحمزات والعمشات وكل الفصائل الإرهابية المدعومة من قبل الاستخبارات التركية والقطرية منذ ٢٠١١

التي تتقاتل فيما بينها في مناطق من المفترض أنّها باتت آمنة. كما أنّها "أي تركيا" التي تتلق باسمهم المساعدات الدولية والأموال المقدمة من دول الاتحاد الأوربي ومن الولايات المتحدة، لكن لا يصلهم شيء كما يؤكد النازحون.

كما يجد الآلاف من النازحين الذين اضطر أغلبهم لمغادرة منازلهم والنزوح من مدنهم، بناء على صفقات واتفاقيات عَقَدَتْها تركيا مع كل من روسيا وإيران، تحت مسمى (استانا وسوتشي) وأسماء محفوظة في ذاكرة الشعب السوري؛ كانت السبب في أن يكون السوري بلا مأوى وبلا مستقبل، والسبب في أنّ حياتهم وحياة أطفالهم انتهت وأنّ الأمل يتبدد يوماً عن آخر، في ظروف قاهرة، لا عمل، ولا أمن أو أمان، فهم أمام خيار أن يتحولوا لمرتزقة ترسلهم تركيا إلى ليبيا أو أذربيجان أو أن يموتوا قهراً وجوعاً.

على المنظمات الحقوقية الدولية المعنية والمجتمع الدولي ومجلس الأمن، لا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، دعوة دولة الاحتلال التركي علناً إلى إنهاء أيّة سياسة من هذا القبيل والضغط من أجل المساءلة. وفي غضون ذلك، ينبغي للحكومات المعنية فرض عقوبات على المسؤولين الأتراك الضالعين في الانتهاكات الجارية على الحدود، في قتل الشعب السوري وخاصة الشعب الكردي الذي يتعرض إلى حرب الإبادة الجماعية بكل معنى الكلمة، والمجتمع الدولي شريك في هذه الحرب ما لم يتم فتح تحقيق مدعوم من "الأمم المتحدة" لتقييم الانتهاكات ضد المهاجرين وما إذا كانت أعمال القتل ترقى إلى مصاف الجرائم ضد الإنسانية، لا سيما وأنّ حراس الحدود التركي (الجندرما) واثقين ويعرفون أنّهم يستهدفون المدنيين العزل برصاصات قاتلة.

نعم
الإرهاب التركي الرسمي يتواصل على مناطقنا ويقطف أرواحاً متمردة على الاستعباد.. توّاقة للحرية.

ويعلم العالم أجمع أن دماء الشهداء الأبطال الذين تحولوا إلى صمام الأمان والاستقرار لأجل تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والذهاب إلى بناء مجتمع أخلاقي سياسي ديمقراطي حقيقي ستنتصر على الذهنية الفاشية التركية مهما كلف الأمر.

لا لكسر حلم أجدادنا ومستقبل أجيالنا

همرين علي ـ

في الآونة الأخيرة، بات الجميع يدرك خطورة المرحلة التي نمر بها، وذلك من خلال توحيد الرؤى السياسية والعسكرية للعديد من الدول في محاولة إنهاء الإدارة المشتركة في شمال وشرق سوريا دون التمييز بين أي مكون وأي فئة عمرية، لأن هذا التشارك وهذا المشروع (مشروع الإدارة الذاتية) أصبح واقعاً ونموذجاً لآفاق الحل ولإنهاء الصراعات الموجودة في الشرق الأوسط بشكل عام ودول جوار شمال وشرق سوريا بشكل خاص، وتحديداً في كل من سوريا وتركيا والعراق، لذا تسعى دوماً هذه الدول إلى محاربة هذا النموذج ـ لكي لا يكون في المحافل الدولية المشروع الأمثل لحل الأزمة في سوريا ـ بشتى الوسائل وخاصة اللجوء إلى وسيلة جديدة لتفكيك المجتمع بطرق مختلفة تحت مسمَّى الحرب؛ ألا وهي الحرب الباردة، أي (الحرب الخاصة).

كثيرون منا يسمع هذا المصطلح، ولكن لا يعرف مدى خطورته على مجتمعنا وأُسرَنا، فالعدو واحد والوسيلة واحدة والهدف واحد، ألا وهو كسر إرادة المجتمع، ولكي نكون متيقظين لهذه الطرق، يتوجب على الجميع أن يتأهب ويستعد لمجابهتها، وأن نكون جميعنا سداً رادعاً أمام أدوات هذه الحرب الباردة أو ،الحرب الخاصة، ومن هذه الأدوات انتشار ظاهرة المخدرات بين المجتمع بشكل عام وبين فئة الشباب والمرأة بشكل خاص؛ لأنهما العمودان الأساسيان لبناء أي مجتمع، فبحسب الاحصائيات الموجودة بين أيدينا أنه يتم نشر هذه المادة بشكل ممنهج لتفريغ طاقات الشباب لاستبعادهم عن الانتماء الوطني والتمسك بأرضهم، حيث يتم بيع المادة (المخدِّرات) بأرخص الأسعار لزيادة انتشارها بشكل أوسع، ونرى في العامين الأخيرين، أنه يتم استغلال المرأة لترويج هذه المادة وأحياناً يصل بها الأمر إلى التعاطي، لذا يتوجب على الأهالي متابعة أطفالهم وشبابهم وبناتهم للحد من هذه الآفة التي قد تكون نتيجة إهمال العائلة لأبنائهم وهي بمثابة فيروس عائلي مميت لمستقبل الأولاد.

كما أن المسؤولية تقع أيضاً على جميع المؤسسات المعنية، الشبابية منها والمؤسسات الخاصة، وأيضاً المجتمع المدني للقيام بمسؤولياتهم تجاه هذه الآفة.

ومن الأدوات الأخرى التي تستهدف فئة الشباب، هي وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة القنوات المجانية لزيادة الحالات والظواهر المنافية لمبادئنا بزيادة بيوت الدعارة، والموضوع الأهم من هاتين الظاهرتين الخطيرتين، هو زيادة العمالة، وإن هذه الظاهرة يتم العمل عليها بشكل ممنهج لتجنيد أناس بشكل قسري أحياناً، وأحياناً بطيب خاطر، وخاصة ضعفاء النفوس، واستغلال الحالة المادية لهؤلاء ضعفاء النفوس، وحتى وصل الشأن لمشاركة المرأة في هذه الظاهرة وبهذه المبالغ الرديئة والزهيدة، فهم لا يعلمون إنه بإعطاء أيَّة معلومة أو تفصيلة صغيرة يتم استهداف إداريين أو قياديين في هذا المشروع (الإدارة الذاتية) الذي سيوصِلهم إلى بَرِّ الأمان، ناهيك عن أن أيديهم تتلطخ بدماء الأفراد الأبرياء منهم من يترك وراءه أيتام وأرامل، فبأي حق مقابل مبالغ رديئة تبيعون وجدانكم وضمائركم.

لذا يتوجب على كل إنسان ذو ضمير حي على هذه الأرض وفي هذا الوطن، أن يعمل على حمايته من كافة وسائل الحروب التي تحاول تفكيك مجتمعنا وكسر إرادة شعبنا بكافة مكوناته وأطيافه، والنيل من مشروعنا؛ مشروع الإدارة الذاتية لأنه حلم أجدادنا ومستقبل أجيالنا الذي سينعمون به بنضالنا وجهدنا ومقاومتنا في الوقت الحالي.

وهذا الشعب بعد كل هذه الصعوبات والتحديات والتضحيات؛ يليق به العيش بالحرية والأمان والسلام، لأنه صاحب مشروع وصاحب قوة وصاحب فكر.

أين تكمن الحقيقة

سليمان أبو بكر ـ

منذ فجر التاريخ، بدأ الإنسان حياته بالمقاومة في وجه المصاعب التي تواجهه، سواء من الطبيعة أو ممن يختلقها، وذلك لأجل إثبات وجوده واستمرارية كينونته كإنسان، واستمرت المراحل إلى حين وصول الانسان للعصر الحالي، حيث استقواء الرأسمالية وجشعها في استعباد الانسان والمجتمعات، وفي ظل هذه الظروف أجمع؛ عاش الشعب الكردي ككل تلك الشعوب ورغبتهم في عيش حر كريم، وساعد الكرد الكثير الكثير من الأمم والشعوب في بناء كياناتهم، ولكن للأسف بقي الكرد في نهاية المطاف خلف كل تلك الأمم، وهذا ليس بسبب تخلفهم أو جهلهم، بل بسبب الأخلاق التي تمتعوا ويتمتعون بها وما زالوا مستمرين في ذلك.

الكل كان ينظر إليه (الشعب الكردي) كأنه سيف مسلول لهم، دون أن يعطوه حقوقه، وفي نهايات القرن العشرين وعند وصول الأزمات إلى ذروتها، نجد بأن بصيص الأمل برز في الأفق ويلوح بقدوم الحرية للكرد ولجميع الشعوب أيضاً، حيث كان بداية في تجمع بعض الطلبة الكُرد في متروبولات (ساحات) الدولة التركية ودعوا فقط إلى الحقيقة التي أُسدلت الستائر عليها وحاولوا اخفاءها. فكان أول كلمة أطلقت كشعار من شخص بحث في الحقيقة واستنتج الوقائع، ألا وهو القائد "أوجلان" الذي قال إن كردستان مستعمِرة ويجب العمل على خلاصها.

بدأت المسيرة في وجه جميع المخططات والقيود وتحدي الظروف التي كانوا يواجهون، وأظهروا للعالم حقيقة الحقيقة التي كانت مسلوبة من الجميع وجعلوها مُلكاً للبشرية، وأوصلوا الانسان إلى فهم حقيقة الواقع ومن يقف وراء طمس الحقيقة.

وبذلك أرادت جميع تلك القوى المهيمنة إعادة الانسان إلى سابق عهده، ولكن رسالة هذا القائد كانت قد وصلت إلى جميع الأذهان وليس للكرد فقط، وأول من دفع ثمن هذه الحقيقة هو القائد "أوجلان" الذي أُسر بمؤامرة دولية بل بمؤامرة كونية، ورغم أسره لم تستطع جميع تلك القوى من أسرِ فكره وفلسفته، لأنها مثَّلتْ الحقيقة بجوهرها، وجعلها ملك للبشرية، ومن هذا نستخلص، أن هكذا قائد للإنسانية يجب أن يتواجد بين هذه الأمم حتى لا تتكرر تلك الأزمات من جديد، وكي لا يعود البشر إلى سابق عهدهم في عيش العبودية.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

اختتام فعاليات الدورة الـ١٤ لمهرجان الأفلام الكردية في هامبورغ

بعد خمسة أيام من العرض والفعاليات اختتمت فعاليات النسخة الرابعة عشرة من مهرجان الأفلام الكردية في مدينة هامبورغ الألمانية يوم الـ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣.

شارك في المهرجان ١٩ فلماً كردياً (٦منها وثائقية و٤ طويلة، و٩قصيرة.

أما فعاليات اليوم الخامس والأخير من المهرجان فق انتهت بتوزيع الجوائز.

وكانت جائزة أفضل فلم وثائقي من نصيب الفلم «دارتاش» للمخرج خليل سهراكرد.

فيما حاز المخرج كاميران بيتاسى على جائزة أفضل إخراج عن فلمه القصير «Smal Room»

وذهبت جائز لجنة المهرجان، للفلم الوثائقي « Translatimg Ulysses » للمخرجين ايلين كوريل وفرات يوجل. وجائزة أفضل فلم قصير ذهبت لفلم « Baby Ant ».

وأضافت لجنة المهرجان هذا العام، جائزة أخرى لأكثر عمل إتقاناً، وكانت من نصيب الفلم الوثائقي «Ronahiya male»، للمخرجين كولكان جتين وشيفيسوكلو.

وبدأت فعاليات المهرجان في مدينة هامبورغ تحت شعار «وطن جديد» في الفترة بين ٢٢ - ٢٦ تشرين الثاني الجاري، بمشاركة ١٩ فيلماً كردياً من مختلف أجزاء كردستان والعالم.

وحسب عضو لجنة المهرجان، راوند جواد، فقد استقبلت لجنة المهرجان ١٢٥ فيلماً، ما بين قصير وطويل ووثائقي، من أجزاء كردستان الأربعة، تم اختيار ١٩ منها للعرض، ٦ منها وثائقية و٤ طويلة، وتسعة قصيرة.

وافتتح المهرجان بحفلة موسيقية، بمشاركة الفنانة جميلة والفنان هاورى من شمال كردستان.

وبدأ المهرجان فعالياته بعرض فيلم « GAVA ŞitiIL MEZIN DIBIN «للمخرج رزكار آزاد كايا، وقد سبق للفيلم أن عرض في العديد من المهرجانات السينمائية وفاز بعدد من الجوائز.

وتضمن برنامج المهرجان محاضرتين، إحداهما حول الرسم في السينما، ألقاها الفنان «لقمان أحمد» من روج آفا، والثانية ألقاها المترجم والكاتب «كاوا نمر» حول اللغة الكردية في السينما.

وحول أهمية المهرجان يقول راوند جواد عضو لجنة مهرجان: «إن المهرجانات السينمائية الكردية مهمة جداً من أجل تطوير الفن الكردي، وتعريفه الشعب الكردي وثقافته للعالم، وبات للفن الكردي حضور لافت حول العالم، ويجب العمل أكثر للتعريف بالثقافة الكردية للعالم والكرد الذين يعيشون في الخارج، من خلال الأفلام والسينما الكردي».

منبج: ندوة حوارية عن أهمية التنوع الثقافي

نظّم مكتب الثقافة والتعليم في حزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري فرع منبج يوم الـ ٢٣ تشرين الثاني ، ندوة ثقافية لكافة مكونات مدينة منبج وريفها خرج عنها عدة مخرجات تؤكد أن الهدف المشترك لكل الثقافات هو تعزيز الانتماء الوطني والتعايش المشترك.

وشارك في الندوة أعضاء وعضوات حزب التحالف الديمقراطي وحزب سوريا المستقبل والمجالس المدنية ومنظمات المجتمع المدني والإدارة المدنية الديمقراطية وشيوخ ووجهاء العشائر واتحاد المعلمين وذلك في مسرح الثقافة والفن في مدينة منبج. بدورها، قالت الرئيسة المشتركة للجنة العلاقات الاجتماعية في منبج وريفها زهيدة إسحاق «الاحتلال التركي وكل القوى التي تطمع في احتلال هذه الأرض تسعى إلى خلق فتن بين المكونات والأطياف ولكن هذه المكونات التي امتزجت تضحياتها ودماؤها وثقافتها تطفئ كل نيران الفتن ». من جانبه، أشار النائب في المجلس التنفيذي في منبج وريفها، جمعة حيدر خلال كلمته باسم المكون التركماني إلى أن «التركمان والكرد والعرب والشركس وكل مكونات شمال وشرق سوريا وعبر تراثها المتوارث منذ القدم تدعو إلى الأخوة والتعاضد في وجه الطامعين» ثم قدّم الخبير الأثري عبد الوهاب الجعبري لمحة عن تاريخ منبج وأهم الدلائل الأثرية الموجودة التي تدل على قدم التنوع في مدينة منبج وريفها.

ليقرأ بعدها عضو مكتب العلاقات العامة في فرع منبج للحزب محمد الجاسم مخرجات الندوة:

١- إن الهوية الوطنية هي الهوية الجامعة لكل الثقافات السورية دون أي إقصاء حيث التاريخ المشترك والأرض السورية الواحدة والمصير المشترك في وطن يتشارك فيه كل السوريين على تنوع ثقافاتهم وأعراقهم ولغاتهم.

٢- التعايش المشترك بين جميع المكونات السورية هو صورة جميلة نسعى من خلاله لحياة مواطنة يضمنها الدستور السوري كحياة كريمة وحقوق عادلة لا تميز بين ثقافة وأخرى.

٣- اللحمة الوطنية والتعايش المشترك الذي يتمتع به المجتمع السوري هو السد المنيع ضد كل محاولات الفتن التي تستهدف هذه اللحمة بين الحين والآخر.

٤- على جميع شرائح المجتمع ومكوناته العمل صفاً واحداً للمساهمة في حل عادل يرضي جميع المكونات السورية.

واختتمت الندوة بفقرة فنية فلكلورية تراثية.

مهرجان « خابور الثقافي» في الحسكة

مبادرة من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني ضمن مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وعدد من المراكز الثقافية لمكونات المنطقة، انطلق في صالة ماربيلا بمدينة الحسكة يوم ٢٥ تشرين الثاني مهرجان «خابور الثقافي».

شارك فيه العشرات من الشخصيات الثقافية والدينية، والمهتمين بالثقافة.

ألقت عضوة ملتقى الأديان وممثلة المذهب الشيعي، علياء موسى، كلمة سلطت الضوء فيها على أهمية التعايش المشترك بين الثقافات المختلفة، ولما يشكله التعايش المشترك من ضرورة حياتية لا غنى عنها، وما يفرزه من بناء حياة طبيعية، مؤكدة أن الأديان جميعها مبنية على أساس ترسيخ ذلك.

وشدد الإداري في اتحاد مثقفي إقليم الجزيرة، عبد الوهاب بيراني، أيضاً على أهمية التنوع الثقافي والفعاليات الثقافية التي تجمع بين عموم الثقافات في المنطقة، بالقول «هي تسهم في تعزيز أواصر المحبة والتماسك المجتمعي للحفاظ على السلم الأهالي بين مكونات شمال وشرق سوريا».

وشهد المهرجان إلقاء عدد من الشعراء المشاركين مجموعة من القصائد الشعرية، كل شاعر بلغته، تمحورت حول «حب الوطن، والتعايش المشترك والسلم الأهلي، والتغني بالثقافات المتوارثة».

وقُدّمت عروض مسرحية في المهرجان من قبل بعض الفنانين المسرحين في شمال وشرق سوريا، منها عرض مسرحي من قبل الفنان المسرحي شفزان محمود، عبّر في عرضه عن أهمية الوطن بالنسبة لأي فرد ومجتمع، بالإضافة لعرض مسرحية « شواهد الليل»، ومسرحية «الأرواح البرئية».

وانتهى المهرجان بتقديم فرقة «كورال» التابعة للجمعية الثقافية السريانية و«يكبارا» الثقافية، وفرقة الدبكة التابعة للمجلس الاجتماعي الأرمني، عروض فنية وغنائية وراقصة، تفاعل معها الحضور.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الـ ٢٥ من نوفمبر اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

« شمال وشرق سوريا نموذج المرأة الحرة المناضلة»

شهدت مناطق شمال وشرق سوريا، مسيرات وفعاليات متنوعة في الـ٢٥ من نوفمبر اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، تحت شعار «ضد كافة أشكال العنف والاحتلال، المرأة الحياة الحرية»، خرج آلاف النساء في شمال وشرق سوريا، أمس بمسيرات داعمة لحرية المرأة ومناهضة للعنف ضدها، في إطار أنشطة منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية في شمال وشرق سوريا، التي أطلقتها في ١٣ تشرين الثاني الجاري بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، واستمرت حتى ٢٥ من الشهر نفسه.

دمشق زور آفا:

شارك العشرات من أهالي حي زور آفا في دمشق، بالفعالية التي نظمتها مؤتمر ستار .

وألقت الإدارية في مؤتمر ستار في دمشق برجم يوسف كلمة قالت فيها: «إن هذا اليوم يوم مناهضة العنف ضد المرأة يوم عالمي يتم إحياؤه والقيام بالمسيرات حول العالم فيه.

«نحيي كافة الشهيدات اللواتي قاومن الذهنية الذكورية السلطوية وناضلن من أجل الحرية والنصر، ونبعث بأحر تحياتنا إلى القائد والمفكر العظيم آبو ، معمار الحرية والذي طرح وتناول قضية المرأة بشكل عميق وأنار درب الحرية لها. وأثبت القائد بأنه بدون المرأة لا يمكن إنشاء مجتمع ووطن حر ولا يمكن المقاومة والوصول إلى الحرية وإلى حياة مشرفة».

وتابعت: «وأيضاً نبعث بتحياتنا لكافة النساء المقاومات والمقاتلات في كردستان والنساء في العالم ولكل امرأة تناضل من أجل حقها وحريتها وإنسانيتها وتقف ضد الظلم والطغيان والنظام المستبد والمتسلط».

أضافت برجم في حديثها: «إن القول بأن المرأة ليست صاحبة إرادة وقرار وليس لها حق وهي فقط لخدمة البيت تقرب ومفهوم خاطئ لا يمكن قبوله. يجب أن يعرفوا بأن المرأة قد أثبتت نفسها في جميع المجالات والساحات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والمجالات الأخرى».

وفي سياق ذلك ذكرت برجم يوسف: «عن طريق المرأة الحرة والمجتمع الحر وبشعار المرأة، الحياة ، الحرية الذي وضعه القائد آبو في كردستان أصبح مع جينا أميني شعاراً عالمياً وللوصول إلى حياة حرة سوف نكون دائماً في الساحات وسوف نستمر في نضالنا ونرفع وتيرته. يجب أن يعلم الرجل بأن المرأة شريكة حياته وأن يقترب على أساس المساواة لا التسلط واستصغارها، فالذي يستصغر المرأة يستصغر مجتمعه ويستصغر الحياة والإنسانية وبالتالي هو أيضاً لا يصل إلى حريته».

لتنتهي المسيرة بشعار « تحيا مقاومة المرأة» وشعارات ثورية نسوية.

حلب - الشيخ مقصود

لنطلقت مسيرة الـ٢٥ من نوفمبر من أمام قاعة ٨ آذار الواقعة في حي الشيخ مقصود، وجابت الشوارع الرئيسة وسط ترديد الشعارات «المرأة الحياة الحرية»، و«لا حياة بدون القائد»، ورفع يافطات كتب عليها «رداً على إبادة المرأة نبني حياة حرة»، و«بروح مقاومة ساكينة وليلى وفيدان سنحرر القائد آبو».

ولدى وصولها إلى أحد الساحات القريبة من دوار الزيتون بحي الأشرفية، وقفت المشاركات دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم ألقت عضوة المجلس العام في حزب الاتحاد الديمقراطي فالنتينا عبدو، كلمة أشارت فيها إلى هاجس الأنظمة الحاكمة من المرأة الواعية والمنظمة، بقولها إنّ: «هذه الدول الرأسمالية وفي مقدمتها دولة الاحتلال التركي يشنون الهجمات على مناطقنا ويستهدفون الرياديات والقياديات لأنهم يرونها خطراً يهدد نظامهم السلطوي وذهنيتهم الذكورية».

وبيّنت فالنتينا مساعي تلك الدول من وراء الهجمات، وقالت: «يريدون كسر إرادة المرأة الثائرة والسائرة على فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك لأننا تسلحنا بالوعي ولا زلنا نتدرب لنصعّد من وتيرة نضالنا ونحرر أنفسنا من رجس الأنظمة الحاكمة».

الشهباء

في الشهباء، خرج المئات من أهالي مقاطعة الشهباء بريادة المرأة، ومهجري مقاطعة عفرين المحتلة في مسيرة لمناهضة العنف ضد المرأة، انطلقت من مركز ناحية الأحداث وتوقفت أمام معهد الشهيدة فيان أمارة، قبل أن تتحوّل المسيرة إلى وقفة تضامنية.

تخللت الوقفة التضامنية كلمة لعضوة حزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الشهباء وعفرين، ثريا مصطفى، أشارت فيها إلى أن المرأة تنظم اليوم نفسها تحت شعار «المرأة، الحياة، الحرية»، وتطور نفسها على جميع الصعد، وأن المرأة في شمال وشرق سوريا إلى درجة كبيرة تمكنت من إثبات نفسها وشقت طريقها بنفسها، واستطاعت تحت هذا الشعار كسر قيود العبودية التي فرضت عليها، وقضت على الاستغلال والتسلط الممارس ضدها.

كما تحدثت عضوة منسقية مؤتمر ستار في مقاطعة الشهباء وعفرين، آليف محمد، استشهدت في بداية حديثها بأقوال للقائد عبد الله أوجلان عن المرأة «حرية المجتمع من حرية المرأة»، وسلطت الضوء على الأشكال والأساليب المختلفة للسلطات المستخدمة في تقزيم إرادة المرأة ودورها الريادي في إدارة المجتمعات.

ونوّهت إلى أن مشروع القائد عبد الله أوجلان لبناء مجتمع يسوده العيش المشترك والمساواة بين الجنسين، اتسعت رقعت انتشارها انطلاقاً من مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وباتت تترسخ شيئاً فشيئاً بين المجتمع وهذا يعاش في شمال وشرق سوريا.

دير الزور

نظم مجلس تجمّع نساء زنوبيا في دير الزور فعاليات ونشاطات في إطار مناهضة العنف ضد المرأة، من ندوات و مسيرات شارك فيها أهالي ريف دير الزور ووجهاء المنطقة بطليعة النساء.

في الـ٢٥ خرجت من أمام مبنى المجلس المدني في ريف دير الزور، تحولت إلى تجمّع جماهيري في دوار المعامل.

قرئ خلالها بيان باسم تجمّع نساء زنوبيا، من قبل عضوة التجمع، إخلاص الأحمد. سلط البيان الضوء على دور المرأة منذ ظهور البشرية، والذي تمحور حول ريادة المرأة الطبيعية في صنع الحياة الخالية من الطبقية المبنية على المساواة.

وأشار البيان إلى ما طرأ على واقع المرأة مع ظهور السلطة في تاريخ البشرية، وكيف أنه تبعها إبعاد المرأة عن جوهرها، وإخضاعها عبر العنف والاستغلال.

ولفت إلى مساعي المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا من خلال آلية عملها «نسعى للخلاص من العبودية، وإعادة المرأة لطبيعتها كمصدر قوة وأساس الحياة في مواجهة الأنظمة المتسلطة».

وشدد بالقول: «علينا نحن النساء ألا نسلم إرادتنا، فتنظيمنا النسائي هو البديل لنظامهم الاستبدادي، وما خروجنا اليوم يداً واحدة ألا جواباً على كافة أشكال التعنيف».

وجدد البيان عهد تجمّع نساء زنوبيا في دير الزور مواصلة مسيرة النضال ضد الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق المرأة والحفاظ على حرية النساء، عبر زيادة الوعي والمزيد من تنظيم الصفوف.

كما نظمت المؤسسات والمنظمات النسوية في مدن ونواحي اقليم الجزيرة والفرات العشرات من الفعاليات والمسيرات شاركت فيها الآلاف من النساء و الرجال.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

سيهانوك ديبو: تركيا تفتقر في أن تكون طرف مساند لحل القضية الفلسطينية طالما تعد بمثابة أشد المناوئين وأكثرهم تطرفاً في محاربة القضية الكردية

ازدواجية المعايير التركية حيال حرب غزة و عدائها تجاه شعوب المنطقة

واستطرد ديبو في حديثه عن النفاق وازدواجية المعايير للسياسة التركية حيال قضايا المنطقة قائلاً: " ازدواجية المعايير هي سياسة قديمة وحديثه متجدده، أساس بناء تركيا متعلق بهذه المسائل وهذه المقاييس التي هي تبتعد بكل شكل من الاشكال عن قضايا وحقوق الشعوب في المنطقة، تركيا بالأساس هي تفتقر في أن تكون طرف مساند لحل القضية الفلسطينية طالما هي تعد بمثابه اشد المناوئين وأكثرهم تطرفاً في محاربة القضية الكردية والقضية الديمقراطية بمختلف أبعادها وتجلياتها.

لا يمكن أن تكون في طرفٍ معاد لقضية كبيرة وقضية تستوجب حلها في مثال القضية الكردية وأن تظهر بأنها أي تركيا مساندة لقضية أخرى هي لا تقل أهميه عن القضية الكردية، نتحدث عن القضية الفلسطينية، بالأساس بناء تركيا الحديثة قامت وفق معايير ومقاربات بأنها لا تستطيع أن تكون إلى جانب شعوب المنطقة مثلما لم تكن تركيا طرفاً في محاربة الإرهاب واسقاط الدولة الإسلامية المزعومة دولة الخرافة، لم تكن تركيا موجوده في أهم حرب في الألفية الثالثة الحرب الدولية الإقليمية على تنظيم داعش في تحرير نموذجي الموصل والرقة، نشهد بأن الجميع كانوا منخرطين بشكل من الاشكال باستثناء تركيا، هي بالأساس غير مقدرة لها أي كَمَنّ تحارب نفسها، فإظهار تركيا للبروبوغندا ومسائل الإعلام التي تعتمدها بأنها إلى جانب القضية الفلسطينية يجب ألا ينطلي على الشعب الفلسطيني الذي قضيته هي قضية عادله محقه ويمكن حلها في إطار حل الدولتين وفق القرارات الدولية المتعلقة بهذه المسألة، كما أن تركيا تحاول أيضا أن تستثمر في القضية الفلسطينية في الجانب الإنساني تحقيقاً لمآربها كما هو معلوم وكما هو معروف".

تركيا على رمال متحركة ولن يشفع لها مالم تغير سياساتها تجاه عموم المنطقة

وتحدث الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي سيهانوك ديبو عن الصمت الدولي حيال الجرائم والعدوان التركي على المنطقة منوهاً بأن هذه السياسة لن تشفع لتركيا .

ديبو قال : " الصمت الدولي بالتأكيد هو غير مبرر ولكن نستطيع فهمه ومن المهم فهمه ضمن هذا السياق؛ بأن تركيا أيضا تستغل المسألة الجيوسياسية التي تمتاز بها فهي تستغل بعض المواقع التي تتواجد فيها كما في حال الناتو، تركيا استثمرت في المسالة الأوكرانية إلى أبعد درجه، واستثمرت في البعد الإنساني للأزمة السورية بالشكل الذي تظهره الان، حاولت إلى درجة كبيرة أن تنقذ نفسها من الأزمة الداخلية بمختلف الأبعاد. تركيا ليست على أرض ثابته هذه اللحظة وإنما أشبه أن تكون قدمها على رمال متحركة، الأزمة الاقتصادية الأزمة السياسية، وهي بمقبله على انتخابات البلديات في فترة قريبة قادمة، عدائها غير المبرر للقضية الكردية هذه الأمور كلها حقيقه هي تستثمر فيها من ناحية، ومن ناحي، أخرى يفهم من الصمت الدولي بأننا في مرحلة انتقالية سوف تنتقل فيه نظام الهيمنة أو نظام العلاقات الدولية الإقليمية إلى شكل جديد قد يكون متعدد الاقطاب ولكن نحن في مرحلة انتقالية وأشد وأصعب المراحل التي مرت بها المجتمعات هي المراحل الانتقالية، بالتأكيد تركيا بمقدورها أن تسلك طرق يفهم منها وتؤدي إلى نتائج تحقق الأمن والأستقرار في المنطقة وتحديداً اعتماد سياسة الحوار، تحديدا التفهم لحل القضية الكردية الذي ليس من الممكن بعد الآن تأجيلها وأيضاً مسألة جد مهمه أن تكفَّ يدها وأن تنهي احتلالها والجرائم والفظائع التي ترتكبها في المناطق التي قامت باحتلالها وهي الآن متورطة في العديد منها كما في حال التغيير الديموغرافي والترويع الذي ذكرناه , هذه الامور كلها حقيقه أمام تركيا وهي اللحظة على المحك أن تكون أو أن لا تكون، هذه المسائل كلها مهمة، أما المضي في غيها واستثمار قوتها ومكانها الجيوسياسي هذه الأمور نعتقد بأنها لم تعد كافيه لأن تشفع لتركيا وأن تعطي لها أي مبررٍ في المضي بغيّها وفي ظلمها وارتكابها للاعتداءات ليس فقط شمال وشرق سوريا وإنما في عموم المنطقة.

الذكرى السنوية الـ٤٥ لتأسيس حزب العمال الكردستاني

نضال ملحمي لأجل تغيير واقع المجتمع الكردستاني نحو الحرية والديمقراطية

شهدت عموم مدن ونواحي شمال وشرق سوريا اليوم احتفالات جماهيرية بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٥ لتأسيس حزب العمال الكردستاني.

وتوافد الآلاف من مكونات الإدارة الذاتية إلى صالات وساحات الاحتفالات التي زينت بصورة القائد عبدالله أوجلان ورموز المقاومة.

احتفالية قامشلو

شارك الآلاف في مدينة قامشلو بالاحتفالية التي نظمها مجلس عوائل الشهداء بمناسبة الذكرى الـ٤٥ لتأسيس حزب العمال الكردستاني، وذلك في حديقة آزادي التي افتتحت اليوم بهذه المناسبة.

وزينت ساحة الاحتفالية بصور القائد عبدالله أوجلان، وأعلام حزب العمال الكردستاني ويافطات كتب عليها باللغتين الكردية والعربية "نبارك لجميع الشعوب ذكرى تأسيس PKK "، " بوحدة الشعوب سنحطم هجمات الفاشية التركية ونحرر القائد آبو".

بدأت الاحتفالية بالوقوف دقيقة صمت، تلاها إلقاء كلمة باسم مجلس عوائل الشهداء ألقتها الإدارية نجاح كلو قالت فيها: "نبارك تأسيس حزب العمال الكردستاني على كافة الوطنيين والمؤسسات، الشهداء الذين ضحوا من أجل أن نصل إلى هذا اليوم، فبفكر وفلسفة القائد أوجلان وبمجموعة صغيرة بدأ تم توسع ليصبح جيشاً يهابه العالم أجمع".

وأضافت نجاح: "تأسس الحزب من أجل تحرير الشعوب المضطهدة وبناء كردستان حرة، للانتقام للشهداء تم اتخاذ القرار بتأسيس الحزب وبتأسيسه نفض الشعب الكردي عن نفسه غبار آلاف الأعوام من العبودية والخنوع واختار طريق المقاومة والنضال والتنظيم وكان حزب العمال الكردستاني الجسر الذي نقل الكرد من العبودية إلى الحرية".

بينت نجاح "بعد الممارسات العدائية فكر أعداء الكرد بأنهم قضوا على الشعب الكردي وظنوا أنهم وضعوا الشعب والقضية الكردية في مقبرة حيث اللاعودة إلى الحياة مجدداً، حيث كان الشعب يعاني من الخوف والرعب، ولكن بتأسيس حزب العمال الكردستاني كانت ولادة جديدة للشعب الكردي وهو يقاوم ويقاوم منذ ٤٥ عاماً".

وأوضحت نجاح بأن "حزب العمال الكردستاني خلال نضاله الملحمي لعب دوراً كبيراً في تغيير واقع المجتمع الكردستاني، ووعى الشعب من أجل الحصول على حقوقه الطبيعية والمشروعة، ونراه اليوم أمام هذا الحضور الغفير والذي تعجز الكلمات عن وصفه".

ومن جهتها قالت الإدارية في اتحاد الشبيبة الثورية السورية روناهي حسين: "هدفنا نحن الشبيبة الثورية واتحاد المرأة الشابة السعي والعمل حتى تحرير القائد عبدالله أوجلان، ولن نتراجع عن فكر وفلسفة القائد أوجلان وسنتابع الخط الذي رسمه القائد للشبيبة وسنكون على قدر الثقة التي أعطاها القائد للشبيبة".

.

احتفالية الشيخ مقصود والشهباء

احتفل اليوم الآلاف من أهالي حيي الشيخ مقصود والاشرفية بمدينة حلب بميلاد حزب العمال الكردستاني.

الاحتفالية أقيمت في صالة ستار لايت الواقعة في منطقة شقيف التابعة لحي الشيخ مقصود بمدينة حلب بحضور المئات من أهالي المدينة.

بعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ألقت عضوة مجلس عوائل الشهداء في حلب رمزية صالح كلمة باركت فيها ذكرى تأسيس الحزب على جميع المناضلين والمناضلات وعلى القائد عبد الله أوجلان وشعوب العالم.

ولفتت الانتباه إلى أن حركة حرية المرأة الكردستانية التي بدأت على نهج "المرأة، الحياة، الحرية " أثرت على نساء العالم بنضالها الأيديولوجي والعلمي وجعلت القرن الحادي والعشرين القرن الحقيقي

الاتحاد الديمقراطي
العـدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الذكرى السنوية الـ ٤٥ لتأسيس حزب العمال الكردستاني

نضال ملحمي لأجل تغيير واقع المجتمع الكردستاني نحو الحرية والديمقراطية

للمـرأة".

بـدوره، قـال عضـو حـزب الاتحـاد الديمقراطـي بـدران ريـزان "إن حـزب العـمال الكردسـتاني خلـق منـذ نشـأته فرصـة جديـدة للشـعوب التواقـة للحريـة للوقـوف أمـام الإبـادات التـي ارتكبـت بحقهـم، للـرد عـلى الأنظمـة الشـوفينية".

وتخلـل الاحتفـال إعـلان الشـابة رابريـن عثـمان الانضـمام إلى صفـوف حركـة حريـة كردسـتان، بالإضافـة إلى تقديـم الفـرق الفنيـة التابعـة لمركـز جميـل هـورو عروضاً غنائيـة وعـروض رقـص فلكلـوري، منهـا فرقـة كومـا آكـري للغنـاء، وفرقـة الشـهيد سرحـد للرقـص الفلكلـوري وفرقـة هـاوار للغنـاء، وفقـرة غنائيـة للفنانـة منـة الله مـن مدينـة الرقـة، وفرقـة الشـهيدة فاجـين التابعـة لحركـة الهـلال الذهبـي في حلـب.

مقاطعة الشهباء

أحيـا أهـالي عفريـن المهجريـن في الشـهباء وأهـالي المقاطعـة ذكـرى تأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني مـن خـلال احتفاليـة أقيمـت في مخيـم سردم.

وبعـد الوقـوف دقيقـة صمـت، ألقـى الرئيـس المشـترك لمقاطعـة عفريـن والشـهباء فرحـان كوبـاني كلمـة هنّـأ فيهـا جميـع الشـعوب الحـرة بالذكـرى الـ٤٥ لتأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني، وقـال: "الكثـير سـلك درب النضـال منـذ تأسـيس الحـزب مـن أجـل تحقيـق الحريـة والديمقراطيـة ومـا زال شـعار "المقاومـة حيـاة" يـردد مـن سـجن آمـد إلى يومنـا هـذا".

بعدهـا عقـد المشـاركون حلقـات الدبكـة عـلى وقـع الأغـاني الثوريـة.

ناحية جل أغا

شـارك أهـالي ناحيـة جـل أغـا بالاحتفـال الـذي نظمتـه مجلـس عوائـل الشـهداء في صالـة روج.

بعـد الوقـوف دقيقـة صمـت ألقـى عضـو حـزب الاتحـاد الديمقراطـي حسـين فايـق كلمـة هنّـأ فيهـا القائـد عبـد الله أوجـلان وقـوات كريـلا وعمـوم الشـعب الكـردي وشـعوب العـالم بهـذه المناسـبة.

ثـم عـرض مقطـع صـوتي للقائـد عبـد الله أوجـلان بصـدد ذكـرى تأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني.

وعاهـد حسـين عـلى مواصلـة نهـج الحـزب ومسـيرته النضاليـة حتـى تحقيـق الحريـة وحريـة القائـد عبـد الله أوجـلان وحمايـة مكتسـبات الشـهداء.

مـن جانبهـا، ألقـت الرئيسـة المشـتركة لمجلـس ناحيـة جـل آغـا نجـودة فـارس كلمـة باسـم مؤتمـر سـتار ناحيـة جـل أغـا باركـت فيهـا هـذه المناسـبة عـلى القائـد عبـد الله أوجـلان وعـلى جميـع النسـاء.

وأكـدت "لـولا نهـج حـزب العـمال الكردسـتاني وجهـود القائـد عبـد الله أوجـلان لمـا نالـت المـرأة حريتهـا".

وانتهـت الاحتفاليـة عـلى وقـع الأغـاني الثوريـة والفلكلوريـة التـي قدمتهـا فرقتـا سردار بروجـي وبهـزاد وسـط عقـد حلقـات الدبكـة.

ناحية عامودا

شـارك المئـات مـن أهـالي عامـودا بالاحتفاليـة التـي نظمـت بمناسـبة الذكـرى الـ٤٥ لتأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني وذلـك في صالـة سـيران، وشـارك فيهـا الأهـالي بزيهـم الفلكلـوري، رافعـين أعـلام حـزب العـمال الكردسـتاني وصـور القائـد عبـد الله أوجـلان وشـهداء الحريـة.

وخـلال الاحتفاليـة أشـار الكاتـب والشـاعر بشـير مـلا نـواف، إلى الوضـع الـذي عاشـه الكـرد قبـل تأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني وسياسـة الإبـادة التـي تنتهجهـا دولـة الاحتـلال الـتركي، وقـال عـن ذلـك " PKK أبـرز الهويـة الكرديـة مـن جديـد في ظـل الإبـادة" وتابـع:" بالرغـم مـن كافـة الهجمـات والمؤامـرات إلا أن الحـزب وبفكـر القائـد عبـد الله أوجـلان بقـي متماسـكاً وقـوّى مـن تنظيمـه، ووسـع مـن انتشـاره حـول العـالم، والمكتسـبات التـي تحققـت في روج آفـا كلهـا بفضـل هـذا النضـال".

وأضـاف: لـذا وكواجـب اخلاقـي عـلى كل فـرد أن يعمـل عـلى حريـة القائـد الجسـدية ويحمـي المكتسـبات التـي تحققـت بنضالـه، وعـلى العـالم أن يعلـم أن PKK يمثـل حريـة شـعوب الـشرق الأوسـط".

وقدمـت فرقـة آكـري وصلـة غنائيـة ثوريـة عقـد عـلى إثرهـا الدبـكات الشـعبية.

مدينة الطبقة

نظّمـت الإدارة المدنيـة في مدينـة الطبقـة فعاليـة فنيـة بمناسـبة الذكـرى السـنوية الـ ٤٥ لتأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني، بـدأت الفعاليـة بالترحيـب بالحضـور من قبل عضـو في مركـز الثقافـة والفـن في الطبقـة عامـر العنـاد ومـن ثـم دعاهـم للوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالا لأرواح الشـهداء.

ثـم ألقـت الرئيسـة المشـتركة للمجلـس التنفيـذي في الادارة المدنيـة في الطبقـة هنـد العـلي كلمـة هنّـأت فيهـا هـذه المناسـبة، وقالـت: "خمـسُ وأربعـون عامـاً والنضـال مسـتمر لتحقيـق النـصر الأكيـد كـما تسـعى الشـعوب المناضلـة عـبر مـشروع القائـد عبـد للـه أوجـلان للوصـول إلى مجتمـع ديمقراطـي".

ثـم قدمـت فقـرات فنيـة باللغتـين العربيـة والكرديـة مـن قبـل الفنانـين" زيـلان العمـر، وياسـمين المحمـد، ورامـان المحمـد وسـط عقـد حلقـات الدبكـة.

ناحية تل براك

شـارك المئـات مـن أهـالي ناحيـة تـل بـراك باحتفاليـة الذكـرى السـنوية الخامسـة والأربعـون لميـلاد حـزب العـمال الكردسـتاني والتـي أقيمـت في سـاحة المركـز الثقـافي في الناحيـة.

بـدأ الاحتفـال بالوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالا لأرواح الشـهداء ثـم ألقـى عضـو مجلـس ناحيـة تـل بـراك لازكـين محمـد كلمـة بـارك فيهـا ذكـرى تأسـيس الحـزب وأكـد ارتبـاط الشـعوب ووفاءهـا لحـزب العـمال الكردسـتاني.

تخلـل الاحتفاليـة عـرض للرقـص الشـعبي لفرقـة الشـهيدة ديـلان وقصائـد شـعرية وفقـرات غنائيـة قدمهـا كل مـن الفنـان ديـار والفنـان طلـب الناظـر.

لتنتهـي الاحتفاليـة بعقـد حلقـات الدبكـة عـلى وقـع الأغـاني الثوريـة.

ناحية الشدادي

أقيمـت احتفاليـة أهـالي ناحيـة الشـدادي في الصالـة الرياضيـة، وألقـت خـلال الاحتفـال إداريـة مؤتمـر سـتار أميـرة السـعد كلمـة أكـدت فيهـا "نحتفـل بعـد مـرور خمـس وأربعـين عامـاً عـلى ولادة المقاومـة في الـشرق الأوسـط ولادة حـزب حـزب العـمال الكردسـتاني الـذي وقـف أمـام الظلـم".

وألقـى إداري حـزب الاتحـاد الديمقراطـي رأفـت الدرويـش كلمـة هنـأ فيهـا هـذه المناسـبة وأكـد أن "السـابع والعشريـن مـن تشريـن الثـاني عـام ١٩٧٨ ولـدت حركـة الحريـة حركـة الكرامـة بفكـر القائـد والمفكر عبـد الله أوجـلان".

واختتمـت الاحتفاليـة عـلى وقـع الأغـاني وعقـد حلقـات الدبكـة.

ناحية الدرباسية

احتفـل أهـالي ناحيـة الدرباسـية في قاعـة مركـز الثقافـة والفـن ، وبعـد الوقـوف دقيقة صمـت إجـلالاً لأرواح الشـهداء، ألقـى عضـو مجلـس عوائـل الشـهداء في ناحيـة الدرباسـية محمـد نبـي كـوتي كلمـة، أشـاد فيهـا بـدور حـزب العـمال الكردسـتاني منـذ تأسيسـه في خـلاص الشـعب الكـردي والشـعوب المضطهـدة مـن العبوديـة والصهـر الثقـافي.

وأكـد عـلى تصعيـد النضـال عـلى نهـج الحريـة والمقاومـة حتـى تحقيـق الحريـة الجسـدية للقائـد عبـد الله اوجـلان.

ثـم قدمـت فرقـة الشـهيدة زيـلان عروضـاً موسـيقية، وسـط عقـد حلقـات الدبكـة عـلى وقـع أغـاني الفرقـة الثوريـة والشـعبية.

ناحية كركي لكي

بحضـور المئـات مـن أهـالي رميـلان وكـركي لـكي والقـرى والبلـدات التابعـة لهـا احتفـل اليـوم ٢٠٢٣/١١/٢٧ الاهـالي ومـن كل المكونـات بالذكـرى السـنوية الخامسـة والأربعـين لتأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني PKK

وذلـك في صالـة "روج هـلات" الكائـن في مدينـة كـركي لـكي.

بـدأ الحفـل بالوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالاً لأرواح شـهداء الحريـة والكرامـة.

تـلا ذلـك كلمـة باسـم مجلـس عوائـل الشـهداء ألقتهـا "ناريشـان" تطـرق فيهـا إلى التضحيـات التـي قدمهـا pkk منـذ تأسيسـه في سـبيل إيصـال الشـعوب التـي كانـت تهيمـن عليهـا الأنظمـة المسـتبدة إلى العيـش بحريـة والتآخـي، وأن خـير تجسـيد لهـذا النضـال تمثـل في مـشروع الأمـة الديمقراطيـة وأخـوة الشـعوب المُعـاش في شـمال وشرق سـوريا حاليـاً.

وأكـدت "ناريشـان" في ختـام كلمتهـا عـلى أنـه رغـم فـرض الدولـة الفاشـية التركيـة التجريـد والعزلـة عـلى القائـد أوجـلان، لكـن افـكاره باتـت منـارة تـضيء درب الشـعوب ومنـارة تقتـدي بهـا العـالم أجمـع.

بـدوره القـى "سـليمان" كلمـة باسـم ثـم باسـم قـوات الحمايـة الجوهريـة، عـدَّدَ فيهـا العقبـات والمراحـل الصعبـة التـي مـر بهـا الحـزب مـن قِبـل الـدول الرأسـمالية والاسـتعمارية.

واختتمـت الحفلـة بالشـعارات التـي تمجـد الحـزب والشـهداء وسـط زغاريـد الأمهـات والدبـكات والأغـاني الفلكلوريـة العربيـة والكرديـة.

مدينة الرقة

شـارك في الاحتفاليـة التـي أقيمـت في صالـة مشـوار بمدينـة الرقـة أهـالي الرقـة والإدارة المدنيـة الديمقراطيـة في الرقـة والطبقـة والأحـزاب السياسـية وشـيوخ ووجهـاء العشـائر ومنظـمات المجتمـع المـدني .

وعـرض خلالهـا سـنفزيون عـن ذكـرى تأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني ثـم ألقـى المستشـار في مجلـس الرقـة الـدني عدنـان حسـن كلمـة بـارك فيهـا تأسـيس الحـزب وقـال: "نبـارك لجميـع شـعبنا في شـمال وشرق سـوريا ذكـرى تأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني ونبـارك لكافـة الشـعوب".

وأضـاف عدنـان حسـن: "تاريـخ حـزب العـمال الكردسـتاني هـو تاريـخ مـن نـار حققـه بفضـل دمـاء شـهدائه وبفضـل القائـد والقيـادة وصلنـا إلى هـذا التطـور، إن شـعوبنا مـن عـرب وكـرد وسريـان وأرمـن لهـم تاريـخ في التآخـي والعيـش المشـترك وبهـذا اليـوم كلهـم مجتمعـون للتأكيـد عـلى وحـدة الصـف والمجتمـع".

وبـين عدنـان حسـن "إن الدولـة التركيـة تحـاول ضرب مشروعنـا وضرب حـزب العـمال الكردسـتاني وشـددت العزلـة عـلى قائـد الإنسـانية القائـد عبدالله أوجـلان بهـدف ضرب مشروعنـا ولكنهـا لا تعـرف أن شـعوب شـمال وشرق سـوريا هـم والقائـد يـد واحـدة تقـف في وجـه مخططاتهـم".

وتضمـن الاحتفـال فقـرات غنائيـة وشـعبية مـن الـتراث العـربي والكـردي شـارك فيهـا جميـع الحضـور مـن عـرب وكـرد وسريـان وأرمـن وتـم إشـعال شـعلة مـن النـار مـن قبـل الشـبيبة الثوريـة والمـرأة الشـابة مرددين شـعارات "لا حيـاة بـدون القائـد عـاش القائـد أوجـلان ".

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٦) / ٢٨تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

التمركز الجديد للولايات المتحدة في شرق المتوسط

مع بدايات القرن الحادي والعشرين بدأ العالم يشهد أحداثا وحروبا جديدة وتغيراً في أنظمة الحكم لبعض البلدان، وإن لم تكن هذه الأحداث متوقعة، كأحداث ١١ أيلول ومحاربة الإرهاب واحتلال أفغانستان، وحرب الخليج الثانية وسقوط نظام صدام حسين وتغيير نظام الحكم من مركزي إلى فيدرالي، مروراً بأزمات الشرق الأوسط تحت مسمى "الربيع العربي" أو ربيع الشعوب، وتغيير نظام الحكم في أوكرانيا بين مؤيد لروسيا إلى مؤيد للغرب، واحتلال شبه جزيرة القرم، ومن ثم التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، وظهور مشاريع اقتصادية واستعمارية كالمشروع الاقتصادي الصيني "الحزام والطريق"، ومشروع الهلال الشيعي الإيراني والمشروع العثماني الجديد بعد تغيير النظام التركي من نظام علماني إلى نظام اسلامي، مع بروز الصين وروسيا كقوى عظمى تحاولان لعب دور أكبر في النظام العالمي.

فالعالم في الوقت الحالي يشهد حربا عالمية ثالثة ليس بمفهومها التقليدي، كالحرب العالمية الأولى أو الثانية على الأقل في الوقت الحالي- بل بمفهومها الجديد الأقرب إلى ما يسمى بـ"الحرب بالوكالة" أي من دون انخراط الدول الكبرى بشكل مباشر فيها. فالولايات المتحدة التي تتزعم النظام العالمي " القطب الواحد" تدرك مخاطر بروز الصين كقوة اقتصادية كبيرة منافسه لها ومحاولة تمددها في الشرق الأوسط "مشروع الحزام والطريق"، وبروز القوة العسكرية الروسية وتمددها عسكرياً في الشرق الأوسط من البوابة السورية، وحتى طموح الغرب "أوروبا الغربية" بالاستقلال عن سياسة الولايات المتحدة، فجميع هذه الأحداث والمتغيرات مؤشرات لوجود تغييرات كبرى في السياسة الدولية، والتي نتجت عنها أزمات دولية وإقليمية.

مع انتهاء صلاحية الدول القومية الشرق أوسطية وعدم جدوى إعادة ترميم هذه الأنظمة بعد تنفيذ مهمتها التي تم تحديدها من قبل النظام الرأسمالي - ما يخص بإسرائيل كدولة جديدة ومعترفة بها في المنطقة، وبعد تطبيع أغلب الدول العربية معها - ولكن بعد انفتاحها على الصين وروسيا باتت هذه الأنظمة التي تم بناؤها على يد النظام الرأسمالي تشكّل تهديداً محتملاً في المستقبل "كدولٍ مارقة". فبعد حرب الخليج الثانية وظهور دول مارقة نجحت الولايات المتحدة في زيادة نفوذها العسكري في منطقة الشرق الأوسط وبالأخص في منطقة الخليج، وبعد أحداث ١١ أيلول بدأت الولايات المتحدة بمرحلة جديدة بالتدخل في شؤون الدول الشرق أوسطية وآسيا الوسطى بحجة محاربة الإرهاب بهدف تطويق الصين وروسيا في آن واحد، والسيطرة الكاملة على الشرق الأوسط، إلى جانب الضغط على الأنظمة العربية للاعتراف بإسرائيل والتطبيع معها. لكن مع تنامي القوة العسكرية الروسية وتوسع الهيمنة الاقتصادية الصينية، حيث أصبحتا تشكّلان خطراً على الولايات المتحدة خاصة بعد أزمة ما يسمى بـ"الربيع العربي" وازدياد التوتر بين الدول العربية وإيران بعد تمدد الأخيرة في العراق وسوريا ولبنان واليمن، لذا ولسدّ الطريق أمام أي صعود محتمل للصين كمنافس جديد، وعدم السماح لها ولروسيا بالتمدد في منطقة الشرق الأوسط بات على الولايات المتحدة إعادة ترتيب أوراقها في المنطقة.

التمركز الجديد للولايات المتحدة في شرقي المتوسط

مع اندلاع الأزمة السورية ومع ما يسمى بـ"الربيع العربي" لم تغب القوة العسكرية الأمريكية عن شرق المتوسط، والتي كانت سابقا مرتبطة بسير الأزمات والمشكلات التي تعصف في المنطقة، لكنها لم تأخذ شكل الاستقرار، إلا أنّ التمركز الجديد للولايات المتحدة بهذه الشاكلة قد يأخذ طابع الاستقرار، خاصة مع بروز الصراع "الغربي - الروسي" بعد الحرب الأوكرانية وبعد العملية التي نفذتها حركة حماس.

إن العملية العسكرية التي نفذتها حركة حماس في السابع من أكتوبر وقيام إسرائيل بشن حرب على الحركة في قطاع غزة، ومع ازدياد التوتر بين ما يسمى بـ"محور المقاومة" وإسرائيل، وقيام الحوثيين وبقصف إسرائيل بالصواريخ البالستية واحتجاز سفينة إسرائيلية، إلى جانب العمليات التي يقوم بها حزب الله في الشمال الإسرائيلي، وجدت الولايات المتحدة الذريعة لزيادة نفوذها العسكري في شرقي المتوسط، وقد تعمل على تعزيز وجودها العسكري في العراق وسوريا. فالولايات المتحدة بعد السابع من أكتوبر عملت على ارسال حاملة الطائرات جيرالد فورد ومجموعتها القتالية المكونة من طراد من فئة "تيكونديروجا" و ٣-٤ مدمرات من فئة أرلي بيرك، وانضمت إليها مؤخراً سفينة قيادة الأسطول السادس الأمريكي "ماونت ويتني". كما قررت وزارة الدفاع الأمريكية دعم مجموعتها البحرية في شرق المتوسط بمجموعة قتالية استكشافية من المارينز "مشاه البحرية"، وتتكون من حاملة المروحيات وسفينة الانزال البرمائي "باتان LHD" وسفينة النقل البرمائي/منصة الانزال البرمائي LPD من فئة "سان أنطونيو" وسفينة الهجوم البرمائي "يو اس اس كارتر LSD"، وتضم المجموعة القتالية الاستكشافية أكثر من ٢٠٠٠ فرد من قوات مشاة البحرية الأمريكية، والتي تعمل كقوة للتدخل السريع في حالات الطوارئ وفي مسارح العمليات المختلفة. وقد قررت الولايات المتحدة تعزيز تمركزها العسكري وقوة الردع الموجودة بالمنطقة لتشمل الدفع بحاملة الطائرات "إيزنهاور" من فئة "نيميتز" والمجموعة القتالية المرافقة لها، والتي تتكون من طراد من فئة "تيكونديروجا" ومدمرتين "أرلي بيرك" بالإضافة لغواصة نووية من فئة "أوهايو كلاس" والمحملة بصواريخ "كروز" من طراز "توماهوك"، إلا أنّه وبعد قيام الحوثيين بقصف إسرائيل بالمسيّرات الانتحارية والصواريخ البالستية قررت القيادة الأمريكية تغيير وجهة حاملة الطائرات "إيزنهاور" إلى جنوب البحر الأحمر".

أهداف الولايات المتحدة من إعادة تمركزها في شرقي المتوسط

إن ازدياد النفوذ العسكري الأمريكي في شرقي المتوسط لم يأتِ من فراغ، فالولايات المتحدة لها حسابات لما قد يجري في المنطقة مستقبلاً، فالصراع الغربي -الروسي والصراع الأمريكي -الصيني ومع استمرار الأزمة السورية وتواجد روسيا والولايات المتحدة إلى جانب القوى الإقليمية إيران ودولة الاحتلال التركي باتت تلقي بظلالها على سوريا وعلى شرقي المتوسط كساحة لتصفية الحسابات، وترافق التحشد العسكري في شرقي المتوسط مع تصعيد التوتر في المنطقة، ويأتي التحشد العسكري الأمريكي -الغربي لعدة أسباب:

استهداف القواعد الإيرانية والميليشيات التابعة لها ونقاط تمركز الجماعات الإرهابية كتنظيم داعش في كُلّ من العراق وسوريا، والقواعد التي تطلق منها الصواريخ الباليستية الحوثية وضربها بصواريخ "توماهوك" من شرقي المتوسط، وذلك لشرعنة تواجدها العسكري في شرقي المتوسط. خاصة أن لروسيا قاعدة عسكرية بحرية في طرطوس إلى جانب قاعدة حميميم الجوية.

تطويق التواجد الروسي في سوريا "قاعدة حميميم الجوية وقاعدة طرطوس البحرية" من خلال زيادة قوتها العسكرية البحرية في شرقي المتوسط وزيادة دعم قواعدها في سوريا والعراق مما قد يعني تدفق أسلحة متطورة إلى قواعدها وزيادة دعم شركائها المحليين. فالوجود العسكري الروسي في سوريا ومحاولات روسيا لإنشاء التحالف العسكري - الأوراسي- عبر استغلال التحالفات الاقتصادية والأمنية كمنظمة "بريكس" ومنظمة "شانغهاي" للتعاون لدعم مشروعها تشكل تهديداً للولايات المتحدة. فروسيا تحاول اقتصادياً عبر هذه المنظمات إضعاف هيمنة الدولار عالمياً، من خلال التعامل بالعملات المحلية لهذه الدول، وتحويل مسار هذه المنظمات من منظمات أمنية تهدف لمحاربة الإرهاب إلى منظمة عسكرية لمواجهة حلف الناتو وتدعيم فكرة الأقطاب المتعددة لصالحها.

دفع الدول العربية للتعامل مع الولايات المتحدة كقوة عسكرية مهيمنة في المنطقة والعالم، وبالتالي قد تشهد المنطقة ولادة تحالف عربي -أمريكي أو ما يسمى بالناتو العربي "بين الولايات المتحدة ودول الخليج والأردن ومصر" على أن تنضم المملكة العربية السعودية وإسرائيل إلى ذلك التحالف بعد التطبيع بين الطرفين لمواجهة الخطر الإيراني والميليشيات الإيرانية في المنطقة، أما الهدف الأمريكي فهو ربط المنطقة عسكرياً معها، ومنع روسيا والصين من التمدد عسكرياً في المنطقة، عن طريق صفقات أسلحة أو بناء مفاعل نووي لأغراض سلمية، خاصة أن دول الخليج بدأت تفكر بإنشاء مفاعل نووي على أراضيها على غرار محطة "الضبعة" النووية في مصر ومحطة "أكويو" النووية في مرسين بتركيا وأخرى على البحر الأسود التي أنشأتها روسيا في المنطقة. على الرغم من رفض بعض الدول العربية لهذا المشروع "التحالف" إلا أن ازدياد التوتر في المنطقة قد تجبر الدول العربية الرافضة للقبول بفكرة الحالف العسكري مع الولايات المتحدة.

قد يترافق التعاون العسكري بتعاون اقتصادي في المنطقة العربية، خاصة مع طرح الولايات المتحدة مشروع "الممر الاقتصادي" الذي يربط جنوب آسيا بأوروبا عبر منطقة الخليج العربي وتنافس الدول الإقليمية عليها، حيث تطمح تركيا لأن تكون عقدة تجارية دولية بين الشرق والغرب، لذا طرحت مشروع بديلاً بحيث يمر الطريق من العراق إلى تركيا بدلاً من المشروع الأمريكي الذي يتألف من ممرين منفصلين، أحدهما يربط الهند بالخليج العربي والآخر يربط الخليج العربي مروراً بالأردن وإسرائيل بأوروبا. فالولايات المتحدة تحاول سد الطريق أمام المشروع الصيني "الحزام والطريق" من جهة وتسريع التطبيع العربي الخليجي مع إسرائيل خاصة أن هذا المشروع يدعم رؤية "محمد بن سلمان ٢٠٣٠" ويدعم مدينة "نيوم" السعودية الجديدة، والتي يخطط لها أن تكون مركزا لجذب الاستثمارات العالمية في مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف من جهة أخرى. ومن جانب آخر، الضغط على مصر اقتصادياً كون المشروع الأمريكي قد يؤثر على واردات مصر من حركة المرور في قناة السويس، وبالتالي دفعها للانخراط اقتصادياً وعسكرياً مع الولايات المتحدة وقد تنتهي إلى اتفاق لبناء قاعدة أمريكية بحرية في مصر. وليس من المستبعد في سياسة الضغط على مصر كدولة محورية في المنطقة، أن تكون الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ومحوها من الخارطة بداية لتنفيذ مشروع يربط خليج العقبة بالبحر المتوسط، سواء عبر فتح ممر مائي شبيه بقناة السويس أو بالسكك الحديدية.

بعد اضعاف أو حتى تصفية حركة حماس في قطاع غزة قد يأتي الدور لحزب الله، فالقصف المستمر لحزب الله للمواقع الإسرائيلية في الشمال دون وجود رد قوي من إسرائيل مع وجود ضغط أمريكي على إسرائيل لمنعها من فتح الجبهة الشمالية قد يكون لمنح إسرائيل الوقت لتصفية حركة حماس والجماعات الجهادية في قطاع غزة؛ أي تصفية الجماعات الجهادية داخلياً "داخل فلسطين"، بمعنى قطع أذرع إيران في فلسطين، ومن ثم التفرغ لحزب الله في لبنان. فإسرائيل والولايات المتحدة والدول العربية وحتى الشعب اللبناني يرفض تحكم حزب الله بلبنان، والذي أوصل البلاد لأزمة اقتصادية وسياسية حادة بعد تنامي نفوذ حزب الله في لبنان، إلى جانب زيادة قوة الحزب عسكرياً وحصوله على أسلحة متطورة من النظام السوري والإيراني، وهو ما يشكل تهديداً قوياً لإسرائيل التي تعمل على قصف المواقع الإيرانية وشحنات الأسلحة المتجهة إلى حزب الله في لبنان.

أما الهدف الحقيقي من كل ذلك فهو الحفاظ على هيمنتها العالمية وجعل قيادة الشرق الأوسط بيد إسرائيل بعد التطبيع العربي وربط المنطقة بمشاريع اقتصادية وعسكرية؛ من أجل الحفاظ على النظام العالمي القائم، والوقوف في وجه أي خطوات صينية أو روسية تهدف لتغيير معالم هذا النظام.

مستقبل الشرق الأوسط في ظل الصراع القائم

منطقة الشرق الأوسط بموقعها الجيوسياسي، وتنوعها العرقي والثقافي، وغناها بالثروات الباطنية، وإشرافها على ثلاث قارات، وعلى ممرات مائية تشكل شريان الحياة للغرب، ومحور اهتمام العالم منذ القديم وحتى الآن، فمن يتحكم بالمنطقة قادر على أن يحكم العالم، وقوة الولايات المتحدة الأمنية هي نابعة من سيطرتها شبه المطلقة على المنطقة؛ لذا تشهد منطقة الشرق الأوسط منذ القديم مع ظهور الأنظمة المدنية "دول" ومن ثم ظهور الامبراطوريات الفارسية والرومانية والعثمانية" ومن ثم التنافس الاستعماري الغربي على المنطقة وما نجم عنه من تقسيمات ونشوء دول قوموية وما حملته من نتائج كارثية على شعوب المنطقة، ومع انهيار الاتحاد السوفيتي كقطب ثانٍ، ومن ثم بروز روسيا كقوة عظمى وأطماعها التوسعية إلى جانب القوة الاقتصادية العملاقة للصين، وفي ظل هذا النظام العالمي ازدادت الأزمات والمؤامرات التي تهدف لتقطيع أواصر شعوب المنطقة وطمس ثقافاتها الممتدة لآلاف السنين في سبيل خدمة أنظمتها وأطماعها.

كما أن بعض الأزمات التي عصفت بالمنطقة بحجة الديمقراطية، والخطر التركي المتمثل بمشروعها العثماني السني، والخطر الإيراني المتمثل بمشروعها الشيعي وأنها في حالة صراع مع إسرائيل والولايات المتحدة ما هي إلا لذر الرماد في العيون، وما هذا الصراع إلا لتنفيذ الأجندة الغربية في منطقة الخليج بما يخدم إسرائيل والولايات، وإجبار العرب للتوجه نحو إسرائيل كمنقذ لهم من الخطر الإيراني مقابل التطبيع والتنازل عن قضية فلسطين، وتركيا الإسلاموية ومشروعها العثماني ودعمها لتنظيم الإخوان ما هو إلا لسحب البساط من تحت أقدام المملكة العربية السعودية والتحكم بالجماعات الإرهابية بما يخدم مصالحها ومصالح الغرب في المنطقة.

لذا فإن الصراع الدولي القائم بين الشرق (المتمثل بالصين وروسيا) من جهة، والغرب (المتمثل بأوروبا الغربية والولايات المتحدة وحلف الناتو) من جهة أخرى على النظام العالمي، ومن ضمنها الدول الإقليمية وبالأخص تركيا وإيران قد جعلت من الشرق الأوسط منطقة صراع؛ فالمنطقة باتت مركزا للأزمات السياسية والعسكرية والاجتماعية، والتي انبثقت من الدول القومية المشادة على يد الغرب، ونظراً لعجز "الدول القومية" عن حل أي من القضايا الاجتماعية، ومناوأتها للديمقراطية بل حتى أنها أصبحت مضادة للمجتمعية، كون ولادتها كانت على خلفية التضاد مع "الأمة الديمقراطية" كضرورة من ضرورات منطقها، حيث تحول هذا التضاد إلى تضادٍ مع المجتمعية؛ وهوما يفسر الأزمة السورية كمثال، وبالتالي ستجر المنطقة نحو حافة الانهيار؛ من هنا تستمد الدول العظمى قوتها وهيمنتها على المنطقة، كون هذه الأنظمة القوموية ما هي إلا أداة تم إنشاؤها في منطقة الشرق الأوسط وتعمل وفق الإملاءات الغربية وتسخّرها وفق حاجاتها ومشاريعها.

وفي هذا السياق فإن العملية التي نفذتها حركة حماس في السابع من أكتوبر ضد إسرائيل تحوم حولها الكثير من الشكوك وستحمل معها الكثير من الأحداث، ومع استمرار الصراع الروسي الغربي في أوكرانيا واستمرار الأزمة السورية وغياب أي بوادر لحل تلك الأزمات، فقد تكون بداية لمرحلة جديدة تحمل معها رياح التغيير في منطقة الشرق الأوسط سياسياً وعسكرياً، بدءاً بقطاع غزة ومن ثم لبنان؛ لإنهاء سيطرة حزب الله وإضعافه سياسياً وعسكرياً، وقد يترافق مع نشوء إدارات ذاتية في الجنوب السوري كمنطقة عازلة تُبعد فيها إيران وميليشياتها عن الحدود الإسرائيلية لضمان أمنها.

- مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية

YEKÎTIYA PYD DEMOKRATÎK 2003

Hejmara 346 / 28 Mijdar 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

45salên tije têkoşîn, afirînerî û hilberîn

feransa xwe ya yekemîn pêk anî.

* Ji kadroyên pêşeng ên PKK'ê Mazlûm Dogan di 21'ê Adara 1982'yan de li zindana Amedê ya rejîma faşîst-leşkerî ya 12'ê Îlonê bi şîara 'Berxwedan jiyan e' çalakî li dar xist û şehîd bû.
* Di 1'ê Gulana 1982'yan de di encama êrişa balafirên Îsraîlê de Abdulkadîr Çubukçu yê ji Êlihê li kampeke li Beyrûdê şehîd bû. Şehîdê destpêkê yê PKK'ê yê li qada Lubnan-Filistînê bû.
* Di 17'ê Gulana 1982'yan de Ferhat Kurtay, Necmî Oner, Eşref Anyik û Mahmût Zengîn ku xeta Hakî Karer û Mazlûm Dogan dişopand, li zindana Amedê bi hev re bedena xwe da ber agir û şehîd bûn. Ev çalakî wekî 'Şeva Çaran' di dîrokê de cihê xwe girt.
* Berxwedana Rojiya Mirinê ya Mezin a 14'ê Tîrmeha 1982'yan ji aliyê girtiyên PKK'yî ve bi pêşengiya Mehmet Hayrî Dûrmûş, Kemal Pîr, Akîf Yilman û Alî Çiçek li zindana Amedê dest pê kir. Kemal Pîr di 7'ê Îlona 1982'yan de, Mehmet Hayrî Dûrmûş di 12'ê Îlona 1982'yan de, Akîf Yilmaz di 15'ê Îlona 1982'yan de û Alî Çiçek jî di 17'ê Îlona 1982'yan de şehîd bûn.
* Di 2'yê Gulana 1983'yan de endamên Komîteya Navendî ya PKK'ê û serokê Komîteya Leşkerî ya Navendî Mehmet Karasûngûr û Îbrahîm Bîlgîn li Başûrê Kurdistanê dema ku xebatên yekîtiyê didan meşandin ji aliyê hêzên başûrî ve hatin qetilkirin.
* Di 15'ê Tebaxa 1984'an de bi pêşengiya fermandar Egîd (Mahsûm Korkmaz) û Gozluklu Alî (Abdullah Avcı) li Erûh û Şemzînanê li dijî dagirkeriya Tirk şerê çekdarî hat destpêkirin. Ev hemle wekî 'guleya yekem' a li dijî mêtingeriyê û wekî çalakiya şoreşgerî ya tevgera civakî derbasî dîrokê bû. Di vê çalakiyê de hêzên leşkerî yên PKK`ê bi navê Hêzên Berxwadana Kurdistanê (HRK) hat îlankirin.
* Di 21'ê Adara 1985'an de eniya rêxistinkirina civakê bi navê ERNK (Eniya Rizgariya Neteweyî ya Kurdistanê) bi daxuyaniyeke çapemeniyê ji raya giştî ya cîhanê re hat ragihandin.
* Di 28'ê Adara 1986'an de fermandarê Pêngava Gerîla ya 15'ê Tebaxê Egîd (Mahsûm Korkmaz) li çiyayê Gabarê şehîd bû.
* Di 25'ê Gulana 1983'yan de artêşa Tirk bi hêzeke nêzî 10 hezar leşkerî 5 km derbasî herêma di navbera Zaxo û Amêdiyê de bû û yekemîn êrişa dagirkeriyê li ser xaka Başûrê Kurdistanê da destpêkirin.
* Di 27'ê Gulana 1984'an de artêşa Tirk li Başurê Kurdistanê bi navê "Operasyona Şopandinê" êriş pêk anîn.
* Di 25-30'ê Cotmeha 1986'an de PKK'ê di kongreya xwe ya sêyemîn de ARGK (Artêşa Rizgariya Gelê Kurdistanê) îlan kir.
* 3'yê Adara 1987'an 30 balafirên şer ên artêşa Tirk bi navê 'operasyona hewayî ya derveyî sînor' qadên ku gerîlayên ARGK'ê lê bûn bombebaran kirin.
* Di navbera 31'ê Cotmeh û 1'ê Mijdara 1987'an de PKK'ê li gorî biryarên kongreya 3'yemîn, li Ewropayê kongreya jinan li dar xist û Yekitiya Jinên Welatparez ên Kurdistanê (YJWK) hate avakirin.
* Di sala 1987'an de YCK (Yekitiya Ciwanên Kurdistanê) hat avakirin.
* Di 5'ê Tebaxa 1991'an de dewleta Tirk bi navê "Operasyona Malaştinê" sînorê Başûr derbas kir û êriş bire ser herêma Xakûrkê.
* Di 10-11'ê Tebaxa 1991'an de YJWK di kongreya xwe ya sêyemîn de TAJK (Tevgera Azadiya Jinên Kurdistanê) ragihand.
* 6'ê Gulana 1992'yan artêşa Tirk li herêma Behdînanê dest bi êrişên mezin ên bejahî kir.
* Di 11'ê Cotmeha 1994'an de dewleta Tirk a dagirker bi navê "Operasyona Rojê" li dijî şervanên azadiyê yên Kurd êriş dan destpêkirin.
* PDK ku di şerê 2'yê Cotmeha 1992'yan de ji aliyê Tevgera Azadiyê ya Kurd ve hat têkbirin, di 19'ê Adara 1995'an de bi pêşengiya artêşa Tirk li Başûrê Kurdistanê bi navê "Operasyona Çakûç" li dijî gerîlayên PKK'ê dest bi êrişeke nû kir.
* Di 24'ê Cotmeha 1992'yan de fermandar Bêrîtan Hêvî (Gulnaz Karataş) li dijî xiyaneta PDK'ê heta guleya dawîn li ber xwe da û ji bo dîl neyê girtin, xwe ji zinarekî avêt û şehîd bû. Têkoşîna şehîd Bêrîtan wekî xeta azadiya jin û tevgerê hat pênasekirin.
* Dewleta Tirk di 19'ê Adara 1995'an de li xeta Heftanîn, Metîna, Zap û Zagrosê dest bi "Operasyona Polayî" kir. Li gorî bîlançoya şer a ji aliyê ARGK'ê ve hat aşkerakirin, di êrişa dagirkeriyê ya heta 2'yê Gulanê de herî kêm 800 leşkerên Tirk hatin kuştin.
* Di 8-28'ê Çileya 1995'an de PKK'ê di kongreya xwe ya 5'emîn de ala xwe guherand (li şûna çakûç û das, sembola meşaleyê). Konseya serokatiyê hat avakirin.
* Di 8-19'ê Adara 1995'an de Kongreya Jinên Azad a Yekemîn li Mêtinayê pêk hat û YAJK (Yekitiya Azadiya Jinên Kurdistanê) hat îlankirin. Li ser vê bingehê biryar hate dayîn ku yekitiyên jinan ên xweser werin avakirin.
* PDK û YNK'ê di 11'ê Tîrmehê de li bajarê Dublînê yê Îrlandayê di bin çavdêriya DYA û dewleta Tirk de peymaneke li dijî PKK'ê îmze kir. PKK'ê jî li hemberî vê plangeriyê têkoşîn meşand û ji 26'ê Tebaxê heta 3'yê Kanûna 1995'an plangerî têk bir. Di encama vê têkoşînê de li Behdînanê qadeke rizgarkirî ava kir. Navê wê bû "Şerê Başûr ê Duyemîn". Pêngav bi agirbestê bi dawî bû.
* Di 6'ê Adara 1996'an de artêşa Tirk ji bo êrişa dagirkeriyê ya bi navê "Operasyona Atmacayê" êrişî xeta Zap û Heftanînê kir.
* 6'ê Gulana 1996'an êrişeke berfireh a leşkerî (sûîqest) li dijî Rêber Abdullah Ocalan hat kirin. Kamyoneke bi 500 kîlo teqemenî dagirtî li ber dibistana partiyê hat teqandin. Bi vî rengî agirbest bi dawî bû.
* Di 30'ê Hezîrana 1996'an de Zîlan (Zeynep Kınacı) li Dêrsimê çalakiya fedayî ya yekem pêk anî. Ev çalakî nîşaneya pêvajoyê bû, rêya derketina ji astengbûna taktîk nîşan dide. Rêber Abdullah Ocalan got "Zîlan fermandar e, em şervanên wê ne." Ev çalakî jî wekî xeta Zîlan di dîrokê de cihê xwe girt.

berdewam dike >>> hejmara 347

Hejmara 346 / 28 Mijdar 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

45 salên tije Têkoşîn Afirînerî û Hilberîn

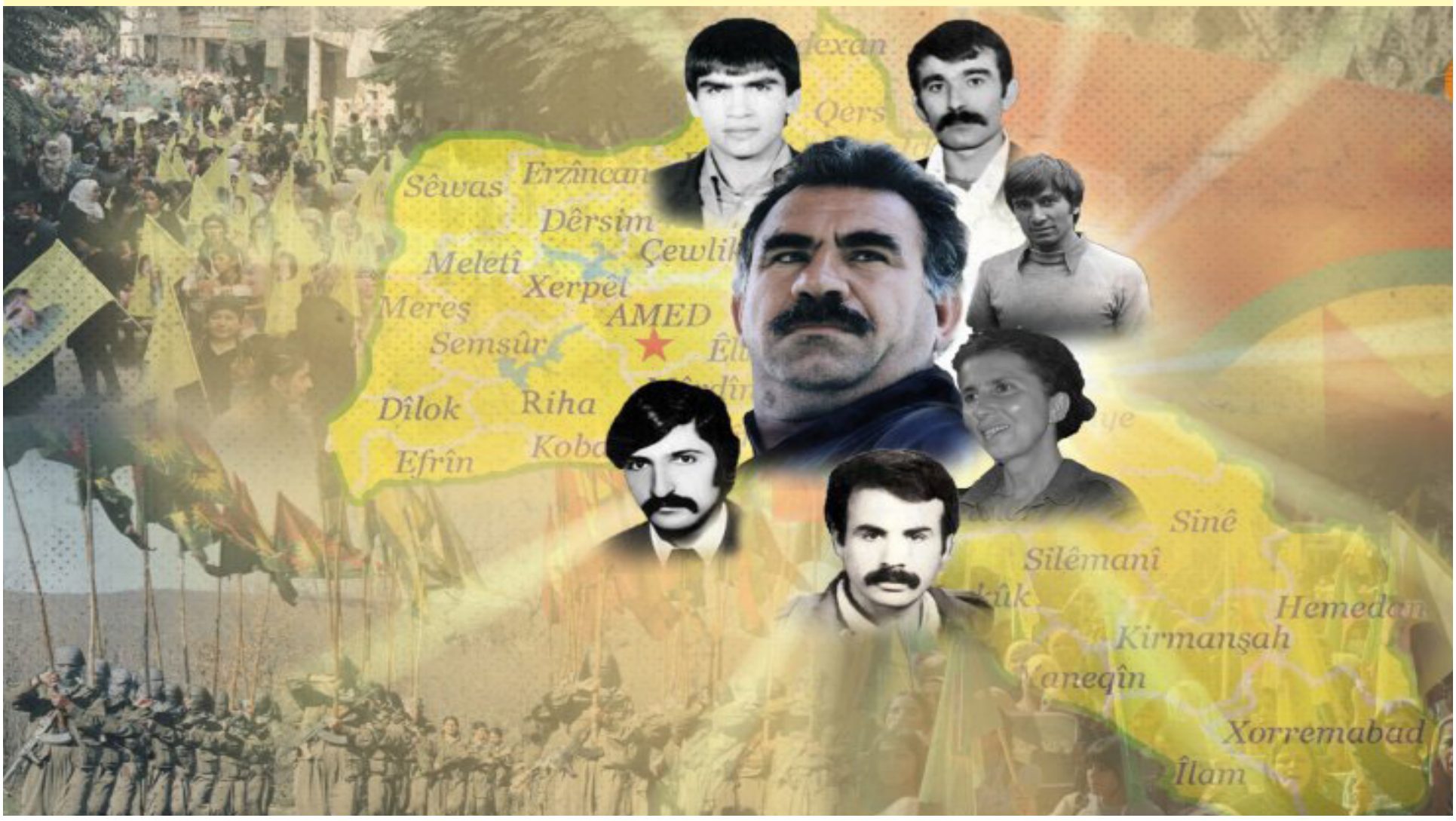

45 sal beriya niha li gundê Fîs yê girêdayî navçeya Lîce ya Ameda Bakurê Kurdistanê di dîroka Kurdistanê de rûpelek nû hat vekirin. 27`ê Mijdara 1978`an Partiya Karkerên Kurdistanê (PKK) ku dê rewşa Kurdan ya siyasî, civakî, leşkerî û çandî biguherîne û piştre jî bandorê li Rojhilata Navîn bike, hat avakirin.

PKK ya ku bi pêşengiya Rêber Abdullah Ocalan herikîna dîrokê guheriye, dikeve sala xwe ya 46`an. Bi wesîleya salvegera 45`emîn a damezrandina PKK'ê me hin qonaxên girîng ên dîroka têkoşîna wê dan hev.

Rêber Abdullah Ocalan ku PKK damezirand, di 4'ê Nîsana 1949'an de li gundê Amara yê navçeya Xelfetî ya Rihayê ji dayik bû. Di navbera salên 1957-1962'yan de li gundê Cibîn ê Xelfetiyê dibistana seretayî, di navbera salên 1962-65'an de dibistana navîn li Nîzîpê, dibistana amadehî jî di navbera salên 1965-1969'an de jî li Lîseya Tapo Kadastroyê ya Pîşeyî ya Enqereyê xwend. Di navbera salên 1969-1970'yî de Rêber Abdullah Ocalan salekê li xeta Amed-Peyas-Erxeniyê wek karmendê tapo-kadastroyê xebitî. Li wir fikra azadiya Kurdan nas kir. Di sala 1970-1971'ê de Rêber Abdullah Ocalan derbasî Fakulteya Hiqûqê ya Zanîngeha Stenbolê bû û salekê xwend. Li wir şoreşger Mahîr Çayan nas kir û wek endamê Navenda Çanda Rojhilat a Şoreşger (DDKO) çalakî kirin. Di payîza 1971'an de li Fakulteya Zanistên Siyasî ya Enqereyê qeyda xwe çêkir.

* Di 7'ê Nîsana 1972'yan de li Fakulteya Zanistên Siyasî ji bo şermezarkirina komkujiya Kizildereyê çalakiya boykotê pêk hat û belavok hatin belavkirin. Di çalakiyê de pêşengek jî Rêber Abdullah Ocalan bû û hate girtin, nêzî 7 mehan li Girtîgeha Mamakê ma.

* Di Newroza 1973'yan de, Rêber Abdullah Ocalan li peravên Bendava Çubuk a Enqereyê li gel 6 xwendekaran koma yekem ku dê bibe gava yekem a rêxistinkirina PKK'ê, civînek li dar xist. Fikra xwe ya "Kurdistan mêtingeh e" ji wê komê re rave kir û xebata komê da destpêkirin.

* Di Çileya 1975'an de li şûna ADYOD'ê, Komeleya Perwerdeya Bilind a Enqereyê (AYOD) hat damezirandin û Rêber Abdullah Ocalan wek serokê wê hat hilbijartin.

* Di 1975`an de Rêber Abdullah Ocalan li gel yek ji endamên komê Mihemed Hayri Durmuş bernameya yekem a nivîskî ya komê nivîsand.

* Di şeva sersalê ya sala 1976'an de, Rêber Abdullah Ocalan ji bo awayê birêxistinbûna PKK'ê, cara pêşîn li Dîkmenê ya Enqerê civînek li dar xist. Di vê demê de kom wekî Koma Şoreşgerên Kurdistanê hatiye pênasekirin.

*Di sala 1976 'an de Alî Dogan Yildirim di encama qezayekê de şehîd dibe. Yildirim bû şehîdê yekem ê komê.

* Di 1976`an de li Enqereyê endamê komê Fevzî Aslansoy ji aliyê faşîstan ve hat qetilkirin. Merasîma cenazeyê Aslansoy bi awayekî girseyî li navçeya Pirsûs a Rihayê hat lidarxistin. Merasîm bû yekemîn çalakiya girseyî ya Koma Şoreşgerên Kurdistanê. Di wê çalakiyê de Mehmet Hayrî Durmuş, Kemal Pîr û Mustafa Gezgor jî di nav de, nêzî 40 şoreşger hatin girtin û ew birin zindana Amedê.

* Di 18'ê Gulana 1977'an de Hakî Karer li Dîlokê ji aliyê serokê koma provakator a sîxur "Stêrka Sor" Alaattîn Kapan ve hat qetilkirin.

* Di 16'ê Adara 1978'an de faşîstan bombe avêtin nav xwendekarên Zanîngeha Teknîk a Stenbolê û di encama gulebaranê de 7 şoreşger hatin qetilkirin.

* Di 18-19'ê Gulana 1978'an de li navçeya Hîlwanê ya Rihayê di êrişekê de ku bi hevkariya çeteyên 'Suleymanan' û polîsên dewleta Tirk li dijî koma şoreşger pêk hat, pêşengê ciwanên Hîlwanê Halîl Çavgun hat qetilkirin. Piştre li hember koma 'Suleymanan' li gorî tundiya şoreşgerî têkoşînê dest pê kir.

* Di 27'ê Mijdara 1978'an de li gundê Fîs ê navçeya Lîcê ya Amedê bi beşdariya 22 delegeyan Kongreya Damezirîner a Partiya Karkerên Kurdistanê (PKK) pêk hat û PKK hat damezirandin.

* Di 2'yê Tîrmeha 1979'an de Rêber Abdullah Ocalan tevî Ethem Akcan di ser Pirsûsê re derbasî Kobanê bû.

* Di 10-15'ê Tîrmeha 1981'an de PKK'ê kon-